الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة عبدالحميد بن باديس ـ مستغانم.

كلية الأدب العربي والفنون.

قسم الدراسات اللغوية.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص لسانيات عربية

موسومـــة بعنـــــــوان:

دراسة كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ)

آراء وإنجازات لغوية

لـ: أ.د/ فخري خليل النجار.

إعــداد الطالبين:

- مقنين حميد.
- علاّلي أحمد حيدر.

إشراف الأستاذ:

عبد اللاّوي عبد الرّحمن.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
01	د. بن عائشة حسين.	أ. محاضر أ.	رئيسا.
02	أ . عبد اللاوي عبد الرحمن.	أ مساعد أ.	مشرفا ومقررا.
03	أ, بن عزّة عليّ.	أ مساعد أ.	مناقشا.

السنة الجامعية: 1442/1441هـ الموافـق لـ 2020 /2021م.

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

شكر وعرفان

أحمد المولى أن وفق لإنجاز هذا العمل، راجيا قبوله فله الحمد أولا وآخرا.

ثم نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ عبد اللاوي، على صبره في الإشراف والتوجيه، فجزاه الله عنا خير الجزاء

ولا يفوتنا أن نشكر أعضاء اللجنة المناقشة، على قبول مناقشتهم هذا الجهد المتواضع، تكرما منهم وتفضلا.

كما لا ننسى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، ولو بكلمة طيبة فلهم الشكر جميعا، وأجزل الله لهم المثوبة.

الطالبان: حميد وأحمد.

إهداء

إلى من كان لي، معلما ومؤدبا، وناصحا ومرشدا، وداعما ومؤيدا،

إلى أبي الذي أرجو الله رحمته، وأسأله رفعته في جنته، ومقام نعمته

إلى ينبوع الحنان، وزينة الجنان، ونفيس الجمان، وقرة الخلان.

إلى أمي الغالية، رفعها الله الدرجات العالية، وأنزلها المنازل السامية،

وبوأها المقامات الراقية في الدنيا والآخرة.

إلى الأستاذين المحترمين، الأستاذ المشرف عبد اللاوي، والأستاذ فخري خليل النجار.

إلى كل المحبين من الأصحاب والمقربين، والأساتذة والمعلمين، وطلاب العلم والباحثين وإلى جميع المسلمين.

أهدي هذا العمل المتواضع، راجيا من الله جل وعلا أن يتقبل، وبالأجر والثواب أن يتفضل إنه سميع مجيب.

الطالب: مقنين حميد.

إهداء

أهدي عملي هذا إلى المصباح الذي أنار دربي، إلى والدي رحمه الله

وإلى من سهرت لياليها لأجلي: أمي الحنون أطال الله بقاءها، ومتعها بالصحة والعافية فلا كلماتي توفيهما حقهما، ولا إحساني يرد جميلهما.

كما لا أنسى إخواني وأحبتي في الله، جمعنا الله وإياهم في الدارين.

وأستاذنا عبد اللاوي فهو جدير بالشكر الجميل.

الطالب: علالي أحمد.

مقدمة

يعدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175هـ) أحد أبرز أعلام الأمة العربية والإسلامية الذين تناولتهم الأبحاث المختلفة بالدرس والتحليل.

ولعلّ من أبرز هذه الأبحاث، ما قام به أ.د/ فخري خليل النجار المنشورة بعنوان: **(الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية)**؛ معرّفا فيه بهذا العلم وصفاته وذاكرا شيئا من بحر آرائه وطرفا من إنجازاته في مختلف العلوم والفنون كالنحو واللغة والعروض و أنه كان المنظر الحقيقي والمؤسس الفعلي للنحو البصري و كذلك علم العروض الذي كاد يكون تاما كما كان أول عالم لغوي يضع معجما يحصر فيه التراكيب اللغوية ويكون إمام المعاجم العربية من بعده إضافة إلى ما أثرى به المكتبة العربية من كتب وآراء ومصطلحات وجهت الدرس اللغوي من بعده .

ولما كان الكتاب ذا أهمية بالغة في المكتبة العربية؛ اخترناه موضوعا لدراسة نقوم بها لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص لسانيات عربية؛ وسميناها بعنوان :

دراسة كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي (تـ 175هـ)

آراء وإنجازات لغوية.

لـ: أ.د/ فخري خليل النجار.

واخترنا هذا الكتاب لسببين : أحدهما ذاتيّ والآخر موضوعيّ .

فأما السبب الذاتي ، فيتمثل في شغفنا بالاطلاع على التراث اللساني العربي ومعرفة ما يزخر به من نظريات وآراء ومواقف .

وأما السبب الثاني، فيرتبط في جانب منه بالجهود اللسانية التي قدمها الخليل بن أحمد؛ ويرتبط في جانب آخر بالمؤلف الذي يمتلك أدوات تمكنه من معالجة تلك الجهود وتقديمها إلى القارئ .

وتهدف هذه الدراسة إلى:

أ ــ استكشاف معالم التراث اللساني العربي.

بـ ــ التعرف على جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي(تـ175هـ).

ج ـ الوقوف على كيفية تلقي المعاصرين جهود أعلام الدرس اللساني العربي.

ودراستنا هذه تسعى إلى الإجابة على تساؤلات الإشكالية الآتيـــة:

أ ــ من هو الأستاذ فخري خليل النجار؟.

بـ ـ وما هي أهم الأفكار التي تضمنها كتابه ؟ .

ج ــ وما هي القيمة العلمية للكتاب؟.

ولا يوجد فيما نعلم دراسة لهذا الكتاب من قبل وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الكتاب بحد ذاته وعلى مراسلة مؤلفه فخري خليل عبر الواتساب الذي زودنا بسيرته الذاتية وبعض المعلومات عن الكتاب كما تهيأ لنا بعض المصادر والمراجع في الصرف والعروض وغيره.

وقد اعتمدنا لمعالجة التساؤلات السابقة خطة؛ جعلناها في ثلاثة فصول، مسبوقة بمقدمة ومذيلة بخاتمة.

فأما الفصل الأول المعنون بالسيرة الذاتية، فقد جاء فيه ذكر اسم المؤلف ونسبه ووظيفته ومساره العلمي والعملي واستعراض ما ألفه من كتب وقدمه من أبحاث وما ألقاه من محاضرات ثم ذكرنا شعره والجوائز والمكافآت التي حصل عليها؛ وختمنا الفصل بدوافع تأليف الكتاب والمعلومات المتعلقة به والبيانات الخاصة به ووصفه وصفا خارجيا.

وأما الفصل الثاني، فعنوانه **العرض**؛ وقد تضمن خطة الكتاب وعرضا لمضامينه من فصول ومباحث وتقديم ملخص عام للكتاب وملخص كل فصل منه وكذا تحليل أفكار الكتاب.

وأما الفصل الثالث، فعنوانه **التقويم**، وفيه تطرقنا إلى ذكر المنهج والأسلوب اللذين اعتمدهما المؤلف و بيّنا قيمة الكتاب والتخصصات التي لامسها وأهم المصادر والمراجع، معلقين عليها ومن ثم تسجيل أهم الاستدراكات والتعقيبات عليه و ما تيسر لنا من الانتقادات.

واقتضت منا إشكالية الدراسة توظيف المنهج الوصفي التحليلي، لتلخيص محتوى الكتاب وعرض أفكاره وتحليلها ونقد مادته والتعقيب عليها.

ولم يكن سبيل إنجاز هذا العمل خلوا من العوائق ؛ فإنّ استقراء تفاصيل السيرة الذاتية يتعثر في النشر التقليدي بله النشر الالكتروني ، ولكن أ. د/ فخري خليل شكر الله له تداركنا بمادة علمية أسعفتنا وأضاءت لنا السبيل.

ونتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ عبد اللاوي عبد الرحمن على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة وحسن مرافقته لنا مصححا وموجها ومستدركا.

والشكر موصول للسادة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذا العمل وتوجيهه والحرص على إثرائه .

والشكر الجزيل لكل من ساعد من أساتذتنا وأصدقائنا وزملائنا.

فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الطالبان: حميد و أحمد.

مستغانم في: 27 ذي القعدة 1442 هـ الموافق لـ 07 جويلية2021م.

الفصـل الأوّل:

السيرة الذاتيـة.

1 ـ التعريف بالمؤلّف:

1.1ـ الاسم الكامل: أ.د. فخري خليل النجار شهلان محمد العبد الله.

2.1 ـ النسب: هو الأستاذ الدكتور الشاعر الأردني، فخري خليل النجار بن خليل أبو صالحة النجار شهلان محمد العبد اللـه، وأمه رحمة سالم، ولد في السادس من شهر أكتوبر سنة 1944م ببيت جبرين[1] بمدينة الخليل[2] بفلسطين وأقام بالزرقاء[3]، السخنة ص.ب 9042.[4]

انتقل إلى مسقط عاصمة عمان، وأقام في الخوير،[5] سكة 3920؛ منزل رقم 1627.[6]

3.1– وظيفته: أستاذ اللغة العربية وآدابها، بقسم اللغة الإنجليزية بالكلية العلمية للتصميم منذ 2004م، وقد حصل على عدة ترقيات وامتيازات من الكلية، لجهوده المستمرة وأعماله المثمرة في ميدان العلم والتعليم ونشر الثقافة العربية الإسلامية.

---

[1]– لغة في جبريل: بليد بين بيت المقدس وغزّة، وبينه وبين القدس مرحلتان، وبين غزّة أقلّ من ذلك، وكانت فيه قلعة حصينة خرّبها صلاح الدين لما استنقذ بيت المقدس من الإفرنج، وانظر ياقوت الحموي: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1995م، ج1 ، ص519. و انظر الملحق رقم13ص82.

[2]– الخليل: مدينة فلسطينية، ومركز محافظة الخليل، تقع في الضفة الغربية إلى الجنوب من القدس بحوالي 35 كم, سُميَّت مدينة الخليل بهذا الاسم نسبةً إلى نبي الله إبراهيم الخليل، انظر الملحق رقم12ص81.

[3]– مدينة أردنية، ومركز محافظة الزرقاء، تقع شمال شرق العاصمة عمّان بحوالي 20 كم، وتبلغ مساحتها حوالي 60 كم^2، انظر الملحق رقم15ص91.

[4]– شهادة ولادة رقم: 611987 ، بتاريخ 1944/10/06، انظر الملحق رقم 4 ص72.

[5]– الخوير، أحد أحياء مسقط الراقية بسلطنة عمان، وهو أحد الأحياء التي شهدت توسعاً عمرانياً سريعاً وكبيراً، كما أن به حي السفارات وحي الوزارات، انظر الملحق رقم14 ص83.

[6]– فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01، نظر بتاريخ 2021/06/03، انظر الملحق رقم9 ص78.

4.1 ـ أعماله:

1.4.1 ـ الكتب[1]:

ألف الأستاذ فخري خليل عدة كتب أثرت المكتبة العربية، وساعدت الكثير من الطلاب والباحثين في الحصول على مبتغاهم، ومن هذه المؤلفات:

أ- اللغة العربية لغير الناطقين بها محادثة وكتابة، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008 م[2].

ب- الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ، 2010 م[3].

ج- تاريخ حضارة عمان، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010 م[4].

د- الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغويـة، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011 م[5].

هـ- اللغة العربية مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013 م[6].

و- تاريخ الحضارة العربية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013 م[7].

---

[1]- انظر مكتبة نور الالكترونية ،https://www.noor-book.com ، نظر في (2021/06/20).

[2]- فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب (بتاريخ 2021/06/01)، نظر بتاريخ (2021/06/03)، انظر الملحق رقم6 ص74.

[3]- المصدر نفسه.

[4]- المصدر نفسه.

[5]- فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ: 2021/06/01)، نظر بتاريخ 2021/06/05 انظر الملحق رقم6 ص74.

[6]- المصدر نفسه.

[7]. فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01 نظر بتاريخ 2021/06/10.انظر الملحقرقم6 ص74.

ز- المعاني والمباني لتراكيب اللغة العربية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014 م[1].

ح- تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2015 م[2].

2.4.1 ـ المحاضرات: ألقى الأستاذ العديد من المحاضرات، منها ما هو مسموع ومنها ما هو مرئي مسموع؛ وهي:

ـ التخطيط الهيكلي للكتابة العربية، ضمن الفعاليات والأنشطة الثقافية، لمعرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الثالثة والعشرين من 22 فبراير إلى 03 مارس 2018م .

محاضرات منشورة نشرا الكترونيا في قناته الخاصة :

أ- مفهوم الكتابة[3].

بـ ـ سمات الكتابة الجيدة[4].

ج ـ الطباق[5].

د ـ الجناس اللغوي[6].

هـ ـ الاشتقاق اللغوي(1)[7].

---

[1]- المصدر السابق.

[2]- المصدر نفسه .

[3]- فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، تاريخ الانضمام 2017/01/15 م، الرابط : https://www.youtube.com/channel/UCHK8syXnE0WJPLHl6h_U2hQ ، نظر 2021/06/12.

[4]- المصدر نفسه.

[5]- المصدر نفسه.

[6]- فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 2021/06/14 .

[7]- المصدر نفسه.

و- الاشتقاق اللغوي(2)[1].

ز- جمع المؤنث السالم (1)[2].

ح - جمع المؤنث السالم (2)[3].

ط - الجمع الأول للقرآن الكريم[4].

ك - الجمع الثاني للقرآن الكريم[5].

ل - الجمع الثالث للقرآن الكريم [6].

م - كيف تكتب بحثا[7].

ن - المخطوطات[8].

س - إسلام أهل عمان.[9]

ق - الأفلاج في عمان[10].

ر- القلاع والحصون في عمان[11].

---

[1]– فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 2021/06/15م.

[2]– المصدر نفسه.

[3]– المصدر نفسه.

[4]– فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 2021/06/20 م.

[5]– المصدر نفسه.

[6]– المصدر نفسه.

[7]– فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 2021/06/21م.

[8]– المصدر نفسه.

[9]– فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 2021/06/22م.

[10]– فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 2021/06/23م.

[11]– المصدر نفسه.

ش ـ أجنادين[1].

ت ـ صور باهر القدس.[2]

3.4.1 . مساره العلمي[3]:

لقد حاز الأستاذ فخري خليل النجار على العديد من الإجازات والشهادات العلمية منها:

الرقم	الموضوع	الجامعة	البلد	تاريخ الحصول على المؤهل
1	الماجستير في اللغة العربية	جامعة جوبا الحكومية	السودان	2002 م
التخصص: دراسات أدبية ونقدية عنوان الرسالة: الاشتقاق عند الخليل بن أحمد				
2	دبلوم التربية	جامعة الكويت	الكويت	1984م
3	بكالوريوس لغة عربية	بيروت العربية	لبنان	1973م

وليس هذا فحسب فقد حصل الأستاذ على شهادة الدكتوراه، وعلى غيرها من الشهادات خلال مسيرته العلمية والعملية والتي تثبت كفاءته.

4.4.1- مساره العملي[4]:

تقلد الأستاذ فخري خليل العديد من المناصب، خلال مشواره المهني في مختلف البلدان العربية الإسلامية، إلى أن استقر به الحال مدرسا للغة العربية بالكلية العلمية للتصميم،

---

[1]- فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 2021/06/24 م.

[2]- فخري خليل النجار، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01 م، وانظر قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر 2021/06/24م .

[3]- فخري خليل النجار، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01 م نظر بتاريخ 2021/06/10 م، انظر الملحق رقم7 ص75.

[4]- المصدر نفسه.

ولا ريب أنه خلال هذه الفترة، اكتسب خبرة واسعة وتجربة ناجحة، ونظرة عميقة في الحياة وفي المجال التعليمي والتربوي؛ ومن هذه المناصب:

الرقم	المدة	مكان العمل	البلد
1	1990-1972	وزارة التربية	الكويت
2	1992-1991	كلية قرطبة للبنات	الأردن
3	1993-1992	وزارة التربية والتعليم	الأردن
4	2001-1993	وزارة التربية والتعليم	سلطنة عمان
5	2004-2001	كلية الزهراء للبنات	سلطنة عمان
6	2004 إلى الآن	الكلية العلمية للتصميم	سلطنة عمان

ويظهر من الجدول تعدد المناصب واختلاف البلدان، وهذا يصقل المهارة وينمي الذوق والخبرة المهنية لدى الأستاذ، كما أن الرفعة والترقي ينال بالاجتهاد والصبر.

ولخليل فخري مساهمات ومشاركات مختلفة وفعالة منها:

أ ـ عضو المؤتمر الدولي للغة العربية المنعقد في دبي27- 30 رجب 1437هـ / 4-7 ماي 2016م[1].

بـ ـ رئيس لجنة تحكيم في المؤتمر الدولي للغة العربية بدبي 27- 30 رجب 1437هـ / 4-7 ماي 2016م[2].

ج ـ له أعمال شعرية في مناسبات مختلفة .

د ـ مراجعة أبحاث علمية محكمة.

هـ ـ مراجعة رسائل في الماجستير والدكتوراه.

[1]- فخري خليل النجار، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 06/01/ 2021 م نظر بتاريخ 2021/06/12 م ،انظر الملحق رقم7 ص75.

[2]- المصدر نفسه.

و- تدقيق لغوي لمواضيع مختلفة في بعض وسائل الإعلام.[1]

5.4.1- الأبحاث والدراسات[2]:

وقد أنجز الأستاذ خليل العديد من الأبحاث والدراسات، نذكر منها:

الرقم	عنوان البحث	سنة الإنجاز
1	التخطيط الهيكلي للكتابة العربية	مارس 2008 م.
2	أسس وضوابط كتابة البحث العلمي	مارس2008 م.
3	أهمية دراسة مجالات التصميم لرفد أسواق العمل المحلية والخارجية بالعمالة الوطنية	يونيو2008 م.
4	تطور المدارس النقدية في الأدب العربي	سبتمبر 2008 م.
5	التفكير اللغوي	ديسمبر 2009 م.
6	التعليم في سلطنة عمان الواقع والمأمول	ديسمبر 2013 م.
7	الكتابة العربية بين التأسيس والإبداع	مايو2016 م.

والمعلوم أن القيام بالبحوث والدراسات ليس بالأمر الهين، فهو يتطلب بذل الكثير من الجهد والوقت، وتفحص الكتب والدراسات التي سبقت.

6.4.1- الحوارات[3]:

حوار فخري خليل النجار للجريدة الكويتية الموسومة بـ" الجريدة" بقلم فضة المعيلي تحت عنوان لغتنا العربية في خطر بتاريخ 2018/09/25 م.

---

[1]- المصدر نفسه.

[2]- فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01، نظر يوم2021/06/10 م . وانظر الملحقرقم 6 ص74.

[3]- فضة المعيلي، لغتنا العربية في خطر لفخري خليل النجار، الجريدة، الكويت، 2018/09/25 م، نظر 2021/06/27م.

7.4.1- الشعر:

ليس الأستاذ فخري خليل مدرسا للغة العربية فحسب، بل هو شاعر له القدرة على كتابة الشعر، فقد نظم عدة قصائد متنوعة الأغراض، وشارك في مناسبات شعرية مختلفة، ومن قصائده:

أ ـ نفحات إيمانية، ومطلعها:

اِحْمِلْ رِسَالَةَ عَالِمٍ فِي عَالَمٍ هَذِي الخَلاَئِقُ حَقّهَا رَبَاكَ[1].

بـ ـ كورونا 1، ومطلعها:

صَمت الكَلاَم وفِيه الخَوفُ وَالحَذرُ حَارَ الجَمِيعُ وَهَذا الأَمرُ مِن قَدَرِ[2].

ج ـ كورونا 2، ومطلعها:

اللهُ أَكبرُ كَمْ فِي الكَونِ مَن عَجَبِ هَذا وَباءٌ تَخَطَّى العُربَ وَالعَجَم[3].

5.1 ـ الجوائز والمكافآت التقديرية:

حصل الأستاذ على جوائز ومكافآت تقديرية، من هيآت ومؤسسات مختلفة لجهوده المبذولة في سبيل خدمة اللغة العربية، فقد حصل على:

أ ـ شهادة مشاركة من قبل وزارة التعليم العالي لمشاركته في ندوة بمدينة مسقط بعنوان: "إدارة الإبداع والتمييز وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي"[4].

---

[1]- فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب، نظر يوم 2021/06/20 م وانظر الملحق رقم 1 ص 68 .

[2]- فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01 م، نظر يوم 2021/06/10 م، وانظر الملحق رقم2 ص69.

[3]- فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01 م، نظر يوم 2021/06/10 م، وانظر الملحق رقم3 ص69.

[4]- وزارة التعليم العالي ، شهادة مشاركة بتاريخ 03- 04 يناير2005م، وانظر فخري خليل النجار ، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01 م، نظر يوم2021/06/10 م، وانظر الملحق رقم5 ص73.

بـ ـ شهادة من قبل مكتب الإفتاء بسلطنة عمان[1].

ج ـ في سنة 2010م، قامت الكلية العلمية للتصميم باختياره أستاذا مميزا واختارته ليكون رئيس لجنة الخريجين[2].

د ـ شهادتا شكر وتقدير من قبل المجلس الدولي للغة العربية، لمشاركته في المؤتمر الدولي الخامس في دبي، حيث شارك في بحث بعنوان: "الكتابة العربية بين التأسيس والإبداع "وترأس ندوة رقم 47 بعنوان: "الكتابة العربية".[3]

6.1 ـ دوافع تأليف الكتاب:

نتيجة تخصص الأستاذ فخري خليل النجار في اللغة العربية واطلاعه على تاريخ أدبها رأى أن أصولها الأولى كانت عند العلماء في العصر العباسي سواء البصريين أو الكوفيين، والخليل بن أحمد يمثل المدرسة البصرية والأصول الأولى لمعرفة جوانب اللغة سواء النحو أو الصرف وكانت عند البصريين أقوى منها عند الكوفيين حتى أنّ الناس من أصول غير عربية خاصة من بلاد الفرس عندما كانوا يتوافدون لتعلم العربية كانوا يفضلون المدرسة البصرية والتي كان يمثل علماءها الخليل بن أحمد الفراهيدي وعليه فالخليل له دور كبير جدا في تأسيس علوم اللغة العربية فهو الذي وضع النقط وحركات الحروف كالضمة والفتحة والكسرة والسكون وهو واضع علم العروض العربي فالعرب كانوا ينظمون الشعر سليقة منغما صحيحا دون معرفة البحور الشعرية فقام الخليل وبين هذه البحور وبين تفعيلاتها كما يعد الخليل المؤسس الحقيقي للنحو البصري وللمدرسة البصرية وله فضل كبير على المدرسة الكوفية والحاصل أن الخليل مارس اللغة العربية بجميع أبعادها بجميع اتجاهاتها في النحو في الصرف في القواعد، أيضا في الشعر قال الشعر ومارس الشعر ويسر الضبط والكتابة العربية وتخرج علي يديه كبار العلماء والأدباء واللغويين ومن هؤلاء سيبويه والأصمعي والنضر والليث وغيرهم

---

[1]– فخري خليل النجار، رسالة عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/01 م، نظر يوم2021/06/15 م، وانظر الملحق رقم5 ص73.

[2]– المصدر نفسه وانظر الملحق رقم8 ص76.

[3]– المصدر نفسه وانظر الملحق رقم11 ص79.

من الجهابذة الذين خدموا لغة القرآن والحديث ومن ثم كان من الواجب بيان جهود الخليل الجبارة وجهاده الطويل في خدمة العربية ووضع أصولها وقواعدها فجاء هذا الكتاب شاكرا للخليل ومبلغا رسالة لهذا الجيل ليواصلوا كفاحهم من أجل لغتهم ودينهم.[1]

2 ـ عنوان الكتاب: الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية.

3 ـ المترجم أو المحقق أو المقدم: غير موجود

4 ـ دار النشر وبلد النشر وسنة النشر: دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1430هـ/2009م.

5 ـ مصمم الغلاف[2]:

www.darfan.com

6 ـ 1ـ الطبعة: الأولى.

2.6ـ عدد أجزاء الكتاب: جزء واحد.

3.6ـ عدد صفحات الكتاب: 215 صفحة.

[1]– فخري خليل، رسالة صوتية عبر الواتساب بتاريخ 2021/06/08 م، مفرغة بتاريخ 2021/06/08 م ـ بتصرف ..

[2]– فخري خليل، الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009 /1430هـ، انظر واجهة الكتاب.

4.6- فصول الكتاب[1]:

الرقم	الفصل	العنوان	الصفحات
1	الفصل الأول	حياة الخليل بن أحمد الفراهيدي	ص13-30
2	الفصل الثاني	دور الخليل في النحو	ص32-97
3	الفصل الثالث	العروض والخليل بن أحمد	ص101-126
4	الفصل الرابع	المعجم	ص129-146
5	الفصل الخامس	التحليل اللغوي عند الخليل بن أحمد ورأي الآخرين فيه	ص151-205

5.6 ـ نوع الورق: أبيض متوسط الجودة.

6.6 ـ نوع الخط: متوسط وجيد القراءة.

7.6 ـ أبعاد الكتاب: الطول:17 سم، العرض: 24 سم.

7 ـ التصميم[2]:

1.7 ـ الغلاف: ورقي كرتوني سميك، وحسن التغليف.

2.7 ـ لون الغلاف: أصفر فاتح، وأخضر مائل إلى الأزرق.

3.7 ـ صورة الغلاف: مجموعة من الكتب المكدسة، مع صورة لغروب الشمس.

4.7 ـ الملخص في ظهر الكتاب: غير موجود.

---

[1]- المصدر نفسه ص 5.

[2]- المصدر نفسه.

الفصل الثانـي:

العرض.

1ـ البنــاء.

2 ـ التلخيـص.

3 ـ التحليـل.

1.1 ـ تصميم الكتاب:

قسم المؤلّف الكتاب خمسة فصول بعد أن صدره بفهرس وإهداء، وختمه بكلمة أخيرة ثم قائمة المصادر والمراجع.

فأمّا عناوين الفصول، فكان الفصل الأول بعنوان: حياة الخليل بن أحمد الفراهيدي[1]، والفصل الثاني بعنوان: دور الخليل في النحو، والفصل الثالث بعنوان: العروض والخليل بن أحمد، والفصل الرابع بعنوان: المعجم، والفصل الخامس فعنونه التحليل اللغوي عند الخليل بن أحمد ورأي الآخرين فيه. وتحت كل فصل من هذه الفصول عناوين فرعية، ابتدأت بنسب الخليل في الفصل الأول، ثم قناعة الخليل وعفته، ثم خروج الخليل من البصرة، ثم علم الخليل، ثم نهاية الخليل، ثم آثار الخليل ومؤلفاته، ثم دور تلاميذ الخليل في كتاب الجمل، ثم الجمل في النحو للخليل بن أحمد الفراهيدي، وكذا العناوين التي سقطت من كتاب الجمل نتيجة التشكيك في نسبتها للخليل، ثم التنقيط، ثم شعر الخليل، وأنهى المؤلف هذا الفصل بشهادات أهل العصر والعلماء في الخليل، وأما عناوين الفصل الثاني[2]، فنجد أول مبحث النشاط النحوي في البصرة، ثم مكانة الخليل بن أحمد النحوية، ليتبعها ببعض الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل بن أحمد، ثم المعنى اللغوي للاشتقاق، وبعدها عدد التغيرات بين الأصل المشتق منه والفرع المشتق، ثم مصادر الاشتقاق، ثم الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل في الاشتقاق، ثم بعد أن ذكر أنواع الاشتقاق، وأولها الاشتقاق الصغير، بين فروعه كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، ثم الصيغ المحايدة لاسم الفاعل والمفعول، ثم صيغ المبالغة، ثم صياغة اسم التفضيل، وبعدها صياغة اسمي الزمان والمكان من الثلاثي، وكذلك من غير الثلاثي، ثم ذكر العلاقة بين المعنى والإعراب، ثم الاشتقاق ومنهج الخليل في كتاب العين، ثم الاشتقاق والتنمية اللغوية في التوسع المجازي والاستعاري، ثم رأي الخليل في الاشتقاق، ثم استشهاد ابن دريد بالاشتقاق عند الخليل، ثم

---

[1]– فخري خليل النجار ، الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ط 1 ، 1430هـ/2009 م، ص13.

[2]– المصدر نفسه ص32.

أنواع الاشتقاق، ثم أنواع النحت، وأما عناوين الفصل الثالث[1]، فأولا البواعث التي دعت الخليل إلى التفكير في علم العروض، وثانيا الفرق بين علم العروض وعلوم العربية، ثم سبب تسمية العروض بهذا الاسم، ثم عدد الحروف التي تحذف من الكتابة العروضية، ثم التفاعيل، ثم أنواع الزحاف، ثم أوزان بحور الشعر، ثم مفاتيح بحور الشعر، ثم المقومات الفنية للعروض، ثم الحروف التي لا تصلح أن تكون رويا، ثم عيوب القافية، ثم دوائر العروض، وأما عناوين الفصل الرابع[2]، فنجد أولا منهج الخليل بن أحمد في كتاب العين، ثم ترتيب الحروف في كتاب العين، ثم الخليل والمعاجم الأجنبية، ثم المعاجم عند الأمم التي سبقت الخليل، ثم وصف المقدمة في كتاب العين، وكذا أقسام الحروف عند الخليل، ثم رأي الخليل في حروف العلة، ثم وصف المعجم، ثم رد على من اتهم الخليل في كتاب العين من أصحاب الفكر المحدثين، وأما عناوين الفصل الخامس[3]، فأولها وهن الكتاب باستيعاب نحو الخليل، ثم ذكر أمثلة على تعسف الأحكام على نحو الخليل، ثم النشاط اللغوي للخليل بن أحمد، ثم مدى الاستشهاد بالحديث الشريف عند الخليل، ثم تأويل الشاذ، ثم الصفات العامة لقياس الخليل، ثم التعليل، ثم مراعاة المحل أو الموضع عند الخليل، ثم دلالة الحركات على المعاني، ثم تحليله للفظ اللهم، ثم اللغات عند الخليل بن أحمد، ثم الشواهد في كتاب العين، ثم الليثمفتاح توثيق كتاب العين، ثم بعض المآخذ على الخليل ثم العلاقة بين النحو والمعجم.

2.1 ـ مضامين الكتاب:

تضمن كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، خمسة فصول يسبقها فهرس وإهداء، ويليها كلمة وتعليق، ثم المصادر والمراجع، وهذه عناوين الفصول وما اندرج تحتها من مباحث:

[1]– المصدر السابق ص101.

[2]– المصدر نفسه ص129.

[3]– المصدر نفسه ص151.

1.2.1ـ الفصل الأول: حياة الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويضم[1]:

أـ نسب الخليل.

بـ ـ أخلاق الخليل وصفاته.

ج ـ قناعة الخليل وعفته.

دـ خروج الخليل من البصرة.

هـ ـ مكانة الخليل عند الليث بن المظفر.

وـ علم الخليل.

زـ ذكاء الخليل.

ح ـ نهاية الخليل.

ط ـ أساتذة الخليل.

ي ـ تلامذة الخليل.

ك ـ آثار الخليل ومؤلفاته.

ل ـ دور تلاميذ الخليل في كتاب الجمل.

م ـ الجمل في النحو للخليل بن أحمد الفراهيدي.

ن ـ العناوين التي سقطت من كتاب الجمل نتيجة التشكيك في نسبتها للخليل.

س ـ التنقيط.

ع ـ شعر الخليل.

ف ـ شهادات أهل العصر والعلماء فيه.

[1]– المصدر السابق، ص13.

2.2.1 ـ الفصل الثاني: دور الخليل في النحو، ويضم[1]:

أ- النشاط النحوي في البصرة.

ب- مكانة الخليل بن أحمد النحوية.

ج- بعض الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل بن أحمد.

د- الاشتقاق.

هـ- المعنى اللغوي للاشتقاق.

و- التغيرات بين الأصل المشتق منه والفرع المشتق.

ز- تردد الكلمات بين أصلين في الاشتقاق.

ح- مصادر الاشتقاق.

ط- الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل في الاشتقاق.

ي- التفسير الاشتقاقي.

ك- أنواع الاشتقاق.

ل- الاشتقاق الصغير.

م- فروع الاشتقاق الصغير.

ن- اسم الفاعل.

س- اسم الفاعل من غير الثلاثي.

ع- اسم المفعول.

ف- صيغ اسم المفعول من الثلاثي.

ص- الصيغ المحايدة لاسم الفاعل والمفعول.

ق- صيغ المبالغة.

ر- الصفة المشبهة.

ش- أوزان الصفة المشبهة.

ت_ الاشتراك في صيغة فعيل.

[1]- المصدر السابق ص32.

ث_ صياغة اسم التفضيل.

خ _ مقارنة بين المشتقات الخمسة.

ذ _ اسم الزمان والمكان.

ض _ صياغة اسم الزمان والمكان.

ظ _ صياغة اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي.

غ _ الاشتقاق الأكبر[1].

أ. أ _ تحليل الصيغ والعبارات.

ب. ب _ المعاني الدقيقة عند الخليل.

ج. ج _ العلاقة بين المعنى والإعراب.

د. د _ الاشتقاق ومنهج الخليل في كتاب العين.

هـ. هـ _ مكانة الخليل بن أحمد اللغوية.

و. و _ الاشتقاق الكبار ـ النحت[2].

ز. ز _ الاشتقاق والتنمية اللغوية في التوسع المجازي والاستعاري.

ح. ح _ رأي الخليل في الاشتقاق.

ط. ط _ رأي الخليل في حروف العلة.

ك. ك _ آراء بعض العلماء في الاشتقاق.

ل. ل _ استشهاد ابن دريد بالاشتقاق عند الخليل[3].

م. م _ اشتقاق النعت لشيء من اسمه عند المبالغة.

ن. ن _ اشتقاق أفعال دالة على أصوات الأشياء.

---

[1]– المصدر السابق ص64.

[2]– المصدر نفسه ص74.

[3]– ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن، الاشتقاق، تح وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت – لبنان، ط1، 1411 هـ – 1991م، ص4.

س. س _ أنواع الاشتقاق[1].

ع. ع _ الاشتقاق (الصغير، الكبير، الكبار أو النحت)

ف. ف _ أنواع النحت.

3.2.1 ـ الفصل الثالث: العروض والخليل بن أحمد ويضم[2]:

أ- البواعث التي دعت الخليل إلى التفكير في علم العروض.

ب- الفرق بين علم العروض وعلوم العربية.

ج- سبب تسمية العروض بهذا الاسم .

د- الصلة بين العروض والموسيقى.

هـ- الكتابة العروضية.

و- الحروف التي تزاد في الكتابة العروضية.

ز- الحروف التي تحذف من الكتابة العروضية.

ح- المقاطع العروضية.

ط- التفاعيل.

ي- ترتيب بحور الشعر.

ك- الضوابط العروضية.

ل- أنواع الزحاف.

م- أوزان بحور الشعر.

ن- مفاتيح بحور الشعر.

س- المقومات الفنية للعروض.

ع- الحروف التي لا تصلح أن تكون رويا.

ف- عيوب القافية.

ص- دوائر العروض.

---

[1]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الوعي ،1435هـ -2014م، ص127.

[2]- فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية، ص 101.

4.2.1 ـ الفصل الرابع: المعجم ويضم[1]:

أ- منهج الخليل بن أحمد في كتاب العين.

ب- ترتيب الحروف في كتاب العين.

ج- ترتيب الأبنية.

د- ترتيب التقاليب.

هـ- الخليل والمعاجم الأجنبية.

و- المعاجم عند الأمم التي سبقت الخليل.

ز- وصف المقدمة في كتاب العين.

ح- أقسام الحروف عند الخليل.

ط- رأي الخليل في حروف العلة.

ي- اضطراب الحروف عند الخليل.

ك- وصف المعجم.

ل- الرد على من اتهم الخليل في كتاب العين من أصحاب الفكر المحدثين.

5.2.1 ـ الفصل الخامس: التحليل اللغوي عند الخليل بن أحمد ورأي الآخرين فيه، ويضم[2]:

أ- وهن الكتّاب باستيعاب نحو الخليل.

ب- أمثلة على تعسف الأحكام على نحو الخليل.

ج- النشاط اللغوي للخليل بن أحمد.

د- العلوم عند الخليل

هـ- مدى الاستشهاد بالحديث الشريف عند الخليل.

و- سعة سماع الخليل والثقة بما رواه.

ز- القياس عند الخليل.

---

[1]- المصدر السابق ص129.

[2]- المصدر نفسه ص151.

ح- تأويل الشاذ.

ط- أقسام القياس عند الخليل.

ي- قياس الشبه.

ك- قياس الاستئناس.

ل- قياس الافتراض.

م- الصفات العامة لقياس الخليل.

ن- الإجماع واستصحاب الحال.

س- التعليل.

ع- التعليل قبل الخليل.

ف- التعليل عند الخليل.

ص- العوامل عند الخليل.

ق- الإعمال والإلغاء.

ر- مراعاة المحل أو الموضع عند الخليل.

ش- تعدد وجوه الإعراب.

ت- دلالة الحركات على المعاني.

ث- تحليل الأدوات والعبارات.

خ- تحليل الصيغ والعبارات.

ذ- تحليله للفظ اللّهمّ.

ض- المعاني الدقيقة عند الخليل.

ظ- العلاقة بين المعنى والإعراب.

غ- اللغات عند الخليل بن أحمد.

أأ- القياس عند الخليل في كتاب العين.

بب- الشواهد في كتاب العين.

جج- الليث[1]... مفتاح توثيق كتاب العين.

دد- بعض المآخذ على الخليل.

هـ هـ- اختلافات العلماء في نسبة كتاب العين.

وو- الرد على منكري كتاب العين للخليل.

زز- العلاقة بين النحو والمعجم.

2 ـ مختصر الفصول:

1.2 ـ الفصل الأول: ذكر ترجمة الخليل بن أحمد الفراهيدي وحياته، وبيان فضله وعلمه وأخلاقه، وما خلفه من آثار علمية نافعة، وتلامذة جهابذة.

2.2 ـ الفصل الثاني: بيان دور الخليل في تأصيل الدرس النحوي واللغوي، وذكر أهم الجوانب التي عالجها الخليل، كالاشتقاق وأنواعه وأهميته في اللغة.

3.2 ـ الفصل الثالث: ابتكار الخليل لعلم العروض، وبيان أصوله وقواعده، وارتباطه بعلوم أخرى.

4.2 ـ الفصل الرابع: في ذكر معجم العين، ووصفه، ومنهج الخليل فيه، والرد على من شكك نسبته للخليل، وادعى أن الخليل أخذه عن الأمم الأخرى.

5.2 ـ الفصل الخامس: بيان التحليل اللغوي عند الخليل، وبعض آرائه اللغوية والنحوية، ورأي العلماء في ذلك.

[1]- الليث بن نصر بن سيّار الخراساني اللغوي النحوي، صاحب الخليل بن أحمد، أخذ عنه النوعين، وأملى عليه- فيما قيل- ترتيب كتاب العين في اللغة «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (3/ 42).

3 ـ موضوع الكتاب:

1.3 ـ ملخص الكتاب:

جاء كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، للكاتب فخري خليل النجار، في مائتين وخمسة عشر(215) صفحة، مقاس أربعة وعشرون سم طول، وسبعة عشر سم عرض(24*17)، في طبعته الأولى سنة 2009م-1430هـ بدار صفاء للنشر والتوزيع بعمان[1]، وقد قسم إلى 5 فصول مسبوقة بفهرس وإهداء، ومذيلة بكلمة وتعليق للمؤلف، والمصادر والمراجع التي اعتمد عليها، والتي بلغ عددها ستة وسبعين مؤلفا، وقد اشتملت الفصول على بيان ما قدمه الخليل من آراء، وإنجازات في مختلف علوم اللغة العربية، من نحو وصرف ومعجم وعروض، وقد بدأ المؤلف هذه الفصول بذكر ترجمة للخليل، ذكر فيها نسبه وعلمه وأخلاقه، وأبرز المواقف التي عاشها في حياته، وما خلفه من آثار ومؤلفات نافعة، وتلامذة علماء جهابذة، ثم انتقل إلى الفصل الثاني، ليسلط الضوء على دور الخليل في النحو، ومكانته النحوية التي تبوأها بين علماء عصره، والتي تشهد بها مؤلفاته وآراؤه، والتي ذكر المؤلف على رأسها الاشتقاق، وما يتعلق به من أصول وفروع، وفصل فيه القول بذكر أنواعه، وما يندرج تحت كل نوع من فروع،وكيف أنه يوسع مدار اللغة، وييسر استعمال الألفاظ، وبعد أن ذكر دور الخليل في تأصيل الاشتقاق، تطرق في الفصل الثالث إلى علم جديد ابتكره الخليل، وهو علم العروض، وقد قام المؤلف في هذا الفصل بعرض ما يتعلق بهذا العلم،كالأسباب التي دعت الخليل إلى وضعه، وسبب تسميته بالعروض، والبحور الشعرية ودوائرها وتفاعيلها وما يعتريها من زحافات، وذكر مقومات العروض الفنية، وعيوب القافية التي يقع فيها الشعراء، وأما الفصل الرابع، فقد خصصه

[1]– فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية.

المؤلف للحديث عن المعجم، وعرض من خلاله لمعجم العين، والمنهج الذي اتبعه الخليل في تأليفه، والترتيب الجديد للحروف الذي أحدثه ألا وهو الترتيب الصوتي، الذي يعتمد على مخارج الحروف، وكيف أنه استطاع أن يحصر اللغة، ويحدث نظريات جديدة في الجانب الصوتي، كما تحدث عن أقسام الحروف، ورأي الخليل في أحرف العلة، ثم ختم الفصل برد التهم التي رمى المحدثون بها الخليل، بشأن معجم العين وأكد نسبته إليه، وفي الفصل الخامس والأخير، ألقى المؤلف الضوء على بعض الآراء اللغوية والنحوية عند الخليل، كالتعليل والقياس والعوامل والإعمال والإلغاء والتحليل اللغوي، وهذه الآراء قد نقلها تلاميذ الخليل كسيبويه في الكتاب، والليث الذي يعد هذا الأخير مفتاح توثيق كتاب العين، وإن كان قد أضاف إليه من علمه، ولعل هذه الإضافات جعلت الباحثين يشككون في نسبة الكتاب إلى الخليل، ويحملون عليه بعض المؤاخذات، والحقيقة أنها لا تعيب الخليل، فهو الطود العظيم، والجبل الشامخ، والرجل الراسخ، والعلامة النحرير، واللغوي الشهير، الذي بلغ علمه الآفاق، وجمع الفضائل والأخلاق[1].

[1]– المصدر السابق.

2.3 ـ ملخصات فصول الكتاب:

1.2 ـ ملخص الفصل الأول:

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي نسبة إلى قرية فراهيد، في المنطقة الداخلية في سلطنة عمان، ولد في البصرة سنة 100 هـ، وعاش فيها وكانت وفاته في 175 هـ[1]، وكان الخليل تقيا ورعا عفيف النفس، مستغنيا عن الأمراء والملوك، متنزها عن سؤالهم، قال النضر بن شميل: أقام الخليل في خص من أخصاص البصرة، لا يقدر على فلسين وأصحابه يكسبون بعلمه[2]، وقد وجه إليه أمير الأهواز وفارس سليمان بن حبيب المهلبي يدعوه إلى مجلسه، مع هدايا وأعطيات طلبا لمجالسته وتأديب أولاده[3]، فرفض الخليل دعوة الأمير وهديته راضيا بما قسم الله له، ولما ضاق به الحال، واشتدت به الفاقة، خرج من البصرة مودعا أهلها، قاصدا تلميذه وصاحبه الليث بن المظفر أمير خراسان الذي دعاه لزيارته، وقد استقبل الليث أستاذه الخليل ببالغ السرور والفرح، وأكرمه غاية الإكرام، وأبدى استعداده للانتفاع بعلومه، والاستفادة منه ما بقي عنده، وكان مما أخذه عنه كتاب العين أول معجم وضع في اللغة[4]، والذي يدل على سعة اطلاع الخليل على كلام العرب، ومعرفته بدقيق ألفاظها وأقوالها وأشعارها، ولا يخفى أن الخليل سيد أهل الأدب قاطبة في زهده وعلمه، والغاية في تصحيح القياس، واستخراج مسائل النحو والعلل، وقد انتهت إليه الإمامة في النحو، وهو بحق المؤسس الحقيقي لمدرسة البصرة النحوية، وقد كان رحمه الله من أذكى الناس،حتى قيل لم يكن بعد الصحابة أذكى منه في العربية[5]، وأداه ذلك إلى وضع علم العروض، وأوزان الشعر العربي، ومازال العبقري يبتكر ويخترع، حتى انتهى به الأمر للتفكير في طريقة إعداد حساب، يساعد الزبون والبائع بعدما رأى جارية تخاصم بائعا في الحساب، فبينما هو يفكر في ذلك في المسجد، وباله مشغول إذ اصطدم بعمود في المسجد، فانقلب

---

[1]– ابن خلكان، أبو العباس، وفيات الأعيان، تح: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط ،1994م، ج2 ص 248.

[2]– المصدر نفسه ج2 ص245 مع زيادة «الأموال».

[3]– السيوطي جلال الدين، بغية الوعاة، المكتبة العصرية . لبنان. صيدا، ج1 ص 558.

[4]– السيوطي جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418هـ–1998م، ج1 ص61: أولُ مَنْ صَنَّف في جَمْع اللُّغَةِ الخليلُ بن أحمد.

[5]– المصدر نفسه ص 65.

على ظهره فمات رحمه الله[1]، بعد أن أفنى حياته في طلب العلم، وخدمة اللغة العربية وتعليم الناس، فكان من ثمرة ذلك أن أخرج لنا ثلة من العلماء والأدباء واللغويين ، كسيبويه علامة النحو، ومؤلف الكتاب المشهور، والأصمعي الأديب الراوية، والنضر بن شميل، وعلي الجهضمي، والمؤرج السدوسي الذي كان يحفظ ثلثي اللغة، والليث بن المظفر، وغيرهم كثير[2].

كما ترك الخليل بعض المصنفات النافعة ومنها: كتاب العين وكتاب النغم والإيقاع، وكتاب العروض وكتاب النقط والشكل، وكتاب الشواهد والعوامل، وكتاب الجمل، وكتاب المعمى، وكتاب فائت العين[3].

هذا وقد تعرضت هذه الكتب للعبث والتغيير، ولا يخفى أن تلامذة الخليل والنساخ قد زادوا وحذفوا منها، كما وقع في كتاب الجمل الذي اعتراه تغيير كثير، حتى شكك الباحثون في نسبته إلى الخليل، وقد سقطت منه عدة عناوين، كالخفض والإضافة، ولام جواب القسم، ولام المدح، ولام الذم وغيرها ، وقد كان للخليل الفضل في تطوير النقط العربي وإتمامه، والذي وضعه أبو الأسود الدؤلي نتيجة ظهور اللحن، وضعف السليقة العربية لاختلاطهم بالأعاجم، وهذا حفظا لكتاب الله، وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان للخليل بن أحمد شعر جيد ومنه قوله:

وقيل داوى المريض الطبيب فعاش المريض ومات الطبيب

فكن مستعـدا لدار البقـاء فـإن الذي هو آت قريـــب[4].

لقد أفنى الخليل عمره في تبليغ رسالة العلم والأدب، وشهد له القريب والبعيد من العلماء والأدباء بفضله وعلمه وزهده.

---

[1]– ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج2 ص248 .

[2]– ياقوت الحموي، معجم الأدباء و إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ط1، 1414 –1993 دار الغرب الإسلامي. بيروت،ج3 ص1262.

[3]– السيوطي، بغية الوعاة، ج1، ص 560.

[4]– ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج3 ص1271.

وقال تلميذه النضر: ما رأيت رجلا أعلم بالسنة بعد ابن عون من الخليل بن أحمد[1].

وقال ابن الأنباري: الخليل بن أحمد سيد أهل الأدب قاطبة في علمه وزهده، والغاية في تصحيح القياس، واستخراج مسائل النحو[2].

2.2 ـ ملخص الفصل الثاني:

ازدهرت البصرة في شتى العلوم والفنون، وخاصة في الأدب والنحو، وذلك لعدة أسباب وعوامل، كالموقع الجذاب وقربها من بلاد فارس، وكونها ملتقى للطرق التجارية، وتواجد سوق المربد بها، فهذه كلها جعلت المدينة السباقة إلى وضع علم النحو والذي تأثر بدوره بعلم المنطق والفلسفة، وقد برع فيه العديد من العلماء كعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وأبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر وغيرهم، ويعتبر الخليل بن أحمد الفراهيدي، المؤسس الحقيقي لمدرسة البصرة النحوية[3] وشيخ النحاة، وقد أتقن القياس والعلل وأطنب في العوامل وأقسامها وعملها وإبطالها، ومع هذا لم يضع كتابا في النحو، وإنما تكفل بهذا تلميذه سيبويه الذي ألف الكتاب، وجمع فيه مسائل وأصول الخليل، وتوسع في السماع والتحليل والقياس، وتعرض لمسائل الصرف، ومن أهم الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل، جانب الاشتقاق، والاشتقاق في اللغة له عدة معان، فيقال شق الأمر صعب، وشق نهرا حفره وشق عصا الطاعة فرق كلمتها وشاقّ خالف وعادى،[4] واصطلاحا هو توليد كلمة أو أكثر من كلمة أخرى تمثل الجذر الأساسي بما يشتق منها، ويسمى الاشتقاق الصياغي[5]، ويعني صياغة بنيات جديدة، تختلف عن الجذر الأساسي مع المحافظة على حروفه الأصلية، وأما الاسم الجامد فلا يشتق منه كالأرض، وقد وردت كلمة شق في القرآن (28) ثمانية وعشرين مرة بصيغ مختلفة، ويرجع اختلاف الفروع عن الأصول في الاشتقاق إلى

---

[1]– المصدر السابق ج3 ص1271.

[2]– أبو البركات عبد الرحمن بن الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط: 3 ، 1405 هـ – 1985 م ، ص45.

[3]– شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، مصر، ط 7، ص30

[4]– انظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط: 3 – 1414 هـ، د10ص181، (مادة شقق)

[5]– فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص34.

زيادة أو نقص في الحروف أو الحركات، وقد بلغت هذه التغيرات خمسة عشر(15) تغيرا كزيادة حركة ونقصها وزيادتهما معا ونقصهما[1] ..إلخ .

وإذا ترددت الكلمات بين أصلين في الاشتقاق، فلا بد من الترجيح ولذلك وجوه وهي: الأمكنية وكون أصل أشرف من قرينه، وأصل أخص وأقرب من الآخر، واختلف العلماء في أصل المشتقات، فذهب البصريون إلى أنه المصدر[2] وهذا رأي الخليل، ولما تتبع الخليل كلام العرب وجده محصورا بين النظام الثنائي والخماسي، ووجد تغيير موضع الحرف في البناء يعطي صورا أخرى، فيعطي في البناء الثلاثي ست صور، وفي الرباعي أربعا وعشرين صورة وفي الخماسي مائة وعشرين صورة، وهذا ما يسمى بنظام التقاليب، وكان الخليل لحسه المرهف، وذوقه الفريد، يستدل على الكلمة من أصلها، وهذا ما يسمى بالتفسير الاشتقاقي وللاشتقاق أنواع ثلاثة:

1- الاشتقاق الصغير: كأن تأخذ أصلا من الأصول فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغه ومبانيه، وكثير من الصيغ التي يجوز اشتقاقها لا وجود لها في نص من نصوص اللغة، وليس من الضروري أن يكون لكل فعل اسم فاعل أو اسم مفعول، فالمتكلم لا يحتاج إلى ذلك، ولذا فالمشتقات وليدة الحاجة، والاشتقاق يوسع الاستعمال اللغوي، وهذا النوع من الاشتقاق، محل إجماع العلماء قديمهم وحديثهم؛ وله فروع، وهي:

أ- اسم الفاعل: وهو صيغة مشتقة تدل على الحدث ومن قام به، أو تدل على الحدث المفهوم من المصدر ومن اتصف به، ويصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل مثل:فهم فهو فاهم، ورمى فهو رام، وقام فهو قائم، ويصاغ من غير الثلاثي على صورة المضارع بعد إبدال أوله ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، مثل أكرم فهو مكرم، وانتصر فهو منتصر، واستعظم فهو مستعظم، ولكل فعل وزن خاص به في المضارع [3].

ب- اسم المفعول: هو صيغة مشتقة من الدلالة على الحدث، أو من وقع عليه الحدث، ويصاغ من الثلاثي على وزن مفعول كفهم مفهوم،أما غير الثلاثي فيصاغ

---

[1]- المصدر نفسه ص36.

[2]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص128.

[3]- المصدر السابق. ص 142

على وزن مضارعه المبني للمجهول، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، وهذا فراق بين اسم المفعول واسم الفاعل، فاسم الفاعل مكسور ما قبل الآخر، ومن أمثلته: استخرج مستخرج، وهناك صيغ محايدة، والسياق يدل على المراد منها، كفاعل بين اسم الفاعل وفعل الأمر، وتكون بين اسم الفاعل واسم المفعول، وتكون فيما زاد على الثلاثي حينما لا تظهر الفتحة والكسرة على ما قبل الآخر، كالمضعف الأجوف،ومنه ارتد مرتد والأجوف الخماسي ومنه مختار[1].

ج- صيغ المبالغة: وهي صيغ قياسية يراد بها ما يراد باسم الفاعل من الدلالة على الفاعلية، ويقصد بها المبالغة في الفعل، وكثرة تردده وتكراره من صاحبه، وهي خمس صيغ: 1. فعال، 2. مفعال،3 ـ فعول، 4 ـ فعل،5 ـ فعيل.[2]

د- الصفة المشبهة: ويقصد بها شبهها باسم الفاعل في المعنى والعمل، لرفعها فاعلا أو نصبها مفعولا به، وتعرف بأنها الوصف المصوغ من مصدر الفعل اللازم للدلالة على الثبوت، والفرق بينها وبين اسم الفاعل، أنها تكون من فعل لازم وتدل على الثبوت، وتصاغ من فَعِل اللازم وفَعُل وهو لازم دائما،وتشترك الصفة المشبهة مع اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة في صيغة فعيل، فإن أريد بها الدوام والثبوت تكون صفة مشبهة، وإن أريد بها معنى الفاعلية دون إرادة الثبوت تكون اسم فاعل، وإن أريد بها مجرد الحدث تكون مصدرا نحو عويل[3].

هـ- اسم التفضيل: يشتق من المصدر، ويدل على أن شيئين اشتركا في صيغة واحدة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة، والزائد مفضل يأتي قبل الصفة، والمفضول بعدها قال تعالى: (إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا) يوسف 8.

ويكون اسم التفضيل على صيغة أفعل مجردة من التعريف والإضافة، وتكون معرفة ويكون أفعل مضافا إلى معرفة، والإضافة تكون إضافة نكرة إلى مضاف لمعرفة، وإضافة النكرة لمقترن ال المضاف إلى نكرة، وشروط صياغة اسم التفضيل أن يكون له

---

[1]- المصدر نفسه. ص144

[2]- المصدر نفسه. ص142

[3]- فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص54.

فعل، وأن يكون ثلاثيا، متصرفا، تاما، مثبتا، قابلا للتفاوت، مبنيا للمعلوم، وألا يكون الوصف منه على وزن أفعل مذكر فعلاء[1].

وعليه اسم المفعول يدل على المفعولية، والبقية تدل على الفاعلية وتختلف صيغه عنها ماعدا في صيغة فعيل، فقد تشترك فيها ويتفق اسم الفاعل مع صيغ المبالغة والصفة المشبهة في: فعيل، فعل، فعول، والسياق هو الفيصل واسم الفاعل وصيغ المبالغة والتفضيل تصاغ من الفعل اللازم والمتعدي، والصفة المشبهة تصاغ من فعل لازم، واسم المفعول من المتعدي غالبا ويدل اسم التفضيل على المقارنة بين شيئين ولا يشاركه في ذلك غير[2].

و- اسما الزمان والمكان: وهي صياغة صرفية خاصة بالاسم الذي يدل على زمان أو مكان ما، وهما مشتقان من مادة الفعل نفسها، وهما أعم من مدلولي ظرفية الزمان والمكان، لتعدد مواقعه الإعرابية، ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفعَل بفتح الميم والعين،إذا كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها، بغض النظر عن صحته واعتلاله مثل: يفتَح:مَفتَح ويأكل: مأكَل أو كان معتل اللازم مطلقا مثل يسعى: مسعى، ويصاغ على وزن مَفعِل بفتح الميم وكسر العين، إذا كان المضارع مكسور العين بغض النظر عن صحته واعتلاله كيجيء: مجيء، ومضارع المثال إذا كان صحيح اللام يعد موعِد، ويصاغ من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول مثل أدخل مدخل[3].

2- الاشتقاق الأكبر:

هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا وهو الأصل،[4] واللغة تمتاز بمرجعية الفروع إلى الأصول، وقد ذكره الخليل ووضح كيفية الاشتقاق، وكان سبيله إلى تأليف العين واكتشاف طرائف اللغة، والعين أول معجم عربي اعتمد على هذه الخاصية، وقد أوضح الخليل أن بعض هذه التقاليب ليست مستخدمة

---

[1]- المصدر نفسه ص58.

[2]- المصدر نفسه ص61.

[3]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص160

[4]- فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص64.

في لغة العرب، كما استطاع أن يحلل الصيغ و العبارات، ومن ذلك تحليله لاسم الفعل (هلم) فقد قال أنه مركب من هاء التنبيه التي حذفت ألفها لكثرة الاستعمال، ولم وهو فعل أمر وقد صرفه بنو تميم ولم يصرفه أهل الحجاز.

وقد لاحظ أن الاختلاف في المبنى يعني اختلافا في المعنى، والإعراب وليد المعنى بدلالة التعبير والموقع، فتغير وضع كلمة يعني تغير مكوناتها، وبذلك يتغير تصريفها وحركاتها الإعرابية، والوضع الإعرابي ينشأ من المعنى المراد، وقد تطرق الخليل إلى حذف العوامل والمعمولات كحذف الفعل وجوبا في النداء والاختصاص، ويرى أن الزوائد من الحروف والحركات تحمل مباني جديدة، وهذا في الحروف ما قبل الآخر في الكلمة، والأخير هو حرف الإعراب، والإعراب يفصل بين المعاني المشكلة، والخليل من كبار علماء البصرة الذي اكتشف بعد تفكير وإمعان نظر، أن اللغة العربية تتألف من تسعة وعشرين (29) حرفا لا تخرج عنها جميع مفردات اللغة، ومن ثم أيقن الخليل أن حصر اللغة أمر ممكن،وأنها محصورة بين الثنائي والخماسي، وأن حروف الزيادة هي سألتمونيها، إذا فالخليل بن أحمد الفراهيدي هو المؤسس الحقيقي لعلم النحو،والذي أتقن استعمال القياس والتحليل وتعرض لنظرية التأويل والاحتمالات[1].

3- الاشتقاق الكبار (النحت): هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى، بتغيير في ترتيب لبعض أحرفها بتقديم بعضها على بعض، مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف،[2] مثل: خذبه ويطلق على هذا الاشتقاق: النحت وهو صياغة الكلمة من كلمتين أو أكثر مثل: برمائي وكهرومغناطيسي، وقديما قالت العرب عبشمي نسبة إلى عبد شمس، وقد أقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة جواز الاشتقاق من الاسم الجامد مثل: بسترة وكهرب وأسماء الأعيان مثل التصحر، وقد يكون النحت الاشتقاقي نسبيا فتنحت من طبرستان وخوارزم طبرخزي و ينقسم الاشتقاق الكبار إلى:

---

[1]- المصدر السابق ص71.

[2]- المصدر نفسه ص74.

النحت الفعلي: وهو أن تنحت من الجملة فعلا، والنحت الوصفي:هو أن تنحت من كلمة تدل على صفة، والنحت الاسمي:هو أن تنحت من الجملة اسما، والنحت النسبي:هو نسبة شيء أو شخص إلى بلد، ولابن فارس اليد الطولى في ذلك وقد سبقه الخليل، والاشتقاق وسع مدار اللغة واستعمال المفردات، وأما التوسع المجازي والاستعاري هو نقل اللفظة للدلالة على معان جديدة، ووجود علاقة شبه معينة أو فكرة دعاها المعنى الأصلي للفظة ما، لمشاركتها في هذه اللفظة مثل: القلب من الفعل تقلب أي تحرك واضطرب، والجرة إناء من الفخار له عروة يجر بها، والجمهور الرمل الكثير ثم أطلق على الجمع الغفير من الناس[1].

ويرى الخليل في الاشتقاق أن الكلام العربي مبني على أربعة أصناف ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية، وقد اعتمد الخليل على النواحي الصوتية في الاشتقاق، ونقد الصيغ الرباعية والخماسية، وبين الأصيل من الدخيل، وأنها يجب أن تكون من حروف الدلالة الستة وهي: ر، ل، ن، ق، ب، م، فإن خلت الكلمة من أحد هذه الحروف فهي دخيلة، وإن شذت صيغة فيجب أن يرد فيها حرف العين أو القاف أو الاثنين معا لقوة جرسهما، وقد قسم الخليل الحروف ستة عشر مخرجا وبينها، وذكر حروف العلة وهي الهمزة والألف اللينة والياء والواو وبين بعض صفاتها كالقوة والضعف والنطق والحذف.

وللعلماء آراء مختلفة في الاشتقاق، قال ابن فارس: أجمع أهل اللغة أن العرب تشتق بعض الكلام من بعض[2].

قال الخليل وسيبويه وأبو عمرو والأصمعي بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق، وعن الخليل كل الكلم مشتق، ولقد اهتم العلماء قديما بالاشتقاق كالأصمعي والأخفش وقطرب وابن دريد، واختلفوا في أصل المشتقات والبصريون ومنهم الخليل على أنه المصدر، وقد كان للخليل قدم السبق في استعمال الاشتقاق بأنواعه، وبنى عليه كتابه العين، وتبعه في ذلك اللغويون، كابن جني وابن دريد الذي استشهد بآراء الخليل وأقواله في كتابه الاشتقاق، وأورد ابن دريد اشتقاق النعت لشيء من اسمه، كقولهم يوم أيوم، وليل أليل، كما أن هناك

[1]– المصدر نفسه ص75.

[2]– المصدر السابق ص87.

علاقة اشتقاقية بين الأفعال والأصوات، وتحمل هذه الأصوات بنية الأفعال كطبطب الماء وزمزمت النار.

والحاصل أن الاشتقاق ثلاثة أنواع: الاشتقاق الصغير، والاشتقاق الكبير، والاشتقاق الكبار أو النحت وهذا الأخير له أربعة أنواع: وهي النحت الفعلي والنحت الاسمي والنحت الوصفي والنحت النسبي، وإن كان النحت اختصارا فهو لا يخرج عن معنى الاشتقاق[1].

3.2 ـ ملخص الفصل الثالث:

يرجع الفضل في نشأة علم العروض إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، يقول ابن خلكان عن الخليل أنه هو الذي استنبط علم العروض وأخرجه للناس، ويقول ياقوت الحموي أن الخليل أول من استخرج العروض وضبط اللغة، فالخليل أول مبتكر لعلم العروض وحصر كل أشعار العرب في البحور، والواقع أن العرب كانت على علم بالبحور والأوزان، وكانت تنظم عليها طبعا وسليقة دون معرفة أسمائها ومصطلحاتها.

وقد تعددت الآراء في الأسباب التي جعلت الخليل يضع هذا العلم فقيل، أنه دعا عند حجه بيت الله الحرام، أن يرزق علما لم يسبق إليه، ومنها مروره بسوق الصفارين، وسماعه ضربات مطارقهم وما تحدثه من أصوات ونغمات تشبه الأوزان، وقد توصل الخليل إلى أن أي تركيب شعري لا يعدو أن يكون مؤلفا من مقطعين قصير وطويل، ومن هنا قال كل ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب، والسكون في الشعر سكون في الموسيقى، لأن السكون هو الذي يفصل بين كل مقطعين والفرق بين علم العروض وعلوم العربية، أن علم العروض لما وضعه الخليل كاد يكون متكاملا على عكس العلوم الأخرى فقد استحدثت ثم أخذت تنمو وتتطور اتساعا وشرحا وتفسيرا وقيل أن العروض سمي بذلك نسبة إلى المكان الذي ألهم فيه الخليل وهو مكة، والعروض من أسمائها، وقيل لأن الشعر يعرض عليه ليعرف جيده من رديئه، وصالحه من فاسده، وهناك صلة وثيقة بين علم العروض وعلم الموسيقى، فالعروض هو علم موسيقى الشعر، والسكون في الشعر يكون في الموسيقى،

[1]– المصدر نفسه ص96.

والموسيقى تقوم على تقسيم الجمل إلى مقاطع صوتية، وكذلك العروض تقسم فيها الأبيات إلى وحدات صوتية وهي التفاعيل، وبما أن العروض ضرب من الموسيقى وقد اختص بالشعر، فله رموز خاصة في الكتابة الإملائية, وهذه الرموز تدل على التفاعيل، وهي تقوم على أمرين ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب، ولا بد من زيادة حروف وحذف أخرى، وهذا يعتمد على الصوت، وقد اكتشف الخليل أن الوحدات الصوتية أو التفاعيل، لا تخرج عن ثماني تفعيلات: "مفاعيلن، متفاعلن، مفاعلتن، فاعلاتن، مستفعلن، فعولن، فاعلن، مفعولات".

وفي الكتابة العروضية تزاد حروف وهي فك الحرف المشدد، ويكتب أوله ساكنا، وثانيه متحركا و يكتب التنوين نونا وتزاد الألف في بعض أسماء الإشارة كما تزاد الألف في بعض الأسماء والحروف، مثل الله ولكن وتزاد الواو في بعض الأسماء مثل داود[1].

وتكتب حركة القافية حرفا مجانسا للحركة إذا أشبعت حركة الضمة للمفرد المذكر الغائب، وكما تزاد حروف تحذف حروف، وهي همزة الوصل في ماضي الأفعال الخماسية والسداسية، والأسماء العشرة المسموعة، وأمر الثلاثي الساكن ثاني مضارعه، وتحذف في ال القمرية وتحذف ال الشمسية وتحذف واو عمرو رفعا وجرا، وتحذف الياء والألف من أواخر حروف الجر المعتلة عندما يليها ساكن، وتحذف ياء الاسم المنقوص وألف المقصور غير المنونتين عندما يليها ساكن.

والمقطع العروضي يتألف من حرفين على الأقل، وقد يزيد إلى خمسه أحرف، وهذه المقاطع هي السبب الخفيف، والسبب الثقيل، والوتد المجموع، والوتد المفروق، والفاصلة الصغرى، والفاصلة الكبرى، وعدد التفاعيل عشرة تفاعيل، ومدى التفعيلة لا يقل عن مقطعين، ولا يزيد عن ثلاث، وهي تفعيلتان خماسيتان: فاعلن، فعولن، وثماني تفعيلات سباعية وهي: مفاعيلن، مستفعلن، مفاعلتن، متفاعلن، مفعولات، فاع لاتن، مستفع لن، فاعلاتن، وقد رتب العروضيون بحور الشعر الستة عشر في مجموعات تسمى كل مجموعة دائرة عروضية، وهي:

[1]– المصدر السابق ص110.

أ- دائرة المختلف، وفيها الطويل والمديد والبسيط.

بـ ـ دائرة المؤتلف، وفيها الكامل والوافر.

ج- دائرة المجتلب، وفيها الهزج والرجز والرمل.

د- دائرة المشتبه، وفيها السريع و المنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث.

هـ- دائرة المتفق، وفيها المتقارب و المتدارك.

وقد قسم الخليل البيت إلى قسمين، يعرف كل قسم بالمصراع أو الشطر؛ وفي كل بيت يوجد العروض والضرب والحشو. ويعتري البيت الزحاف وهو على أنواع: الخبن والطي والتذييل والعصب والكسف والوقف والتشعيث والقبض والإضمار والوقص والعقل.

والبحور الشعرية الستة عشر، هي: الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمقتضب والمجتث والمضارع والمتقارب والمتدارك.[1]

ويقوم البيت على مجموعة من المقومات الفنية وهي القافية والروي.

فالقافية، هي المقاطع الصوتية التي تكون في آخر أبيات القصيدة الشعرية التي يجب تكرارها في كل بيت[2].

وأما الروي، فهو الحرف الصحيح آخر البيت، وقد يكون ساكنا وقد يكون متحركا، والحروف التي لا تصلح أن تكون رويا هي حروف المد الثلاثة، والهاء والتنوين. وللقافية عيوب قد تعتريها وهي:

أ- التضمين: وهو عدم اتصال البيت بمعناه في البيت الذي يليه.

بـ ـ الإيطاء: وهو تكرار كلمة الروي بلفظها بعد بيتين أو ثلاث إلى سبعة أبيات.

---

[1]- مصطفى محمود، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، مكتبة المعارف، ط 1، 1423هـ - 2002م ص28.

[2]- المصدر نفسه ص 99.

ج ـ الإقواء: وهو اختلاف حركة الروي.

دـ السناد: وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات ويقسم إلى سناد التأسيس وسناد الردف[1].

4.2.3 ـ ملخص الفصل الرابع:

لقد فكر الخليل في منهج جديد يجمع شتات المعنى للكلمات العربية، فاكتشف أن العربية تتألف من تسعة وعشرين حرفا، وأن الكلمات محصورة بين النظام الثنائي والخماسي، وقد تزيد على ذلك بحروف الزيادة، وهي "سألتمونيها". وهكذا بدأ الخليل رسم خطة لوضع معجم العين، وفي الأخير وصل إلى ترتيب جديد وهو الترتيب الصوتي، ووجد أن الحروف كلها تقع بين الحنجرة والشفتين، ويختلف جرسها وقوتها عند النطق بها وموقعها من الأذن وقد رتبها كما يلي :ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت د ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ي ا ء.

وجعل الخليل لكل حرف كتابا بدءا بكتاب العين وبه سمى معجمه، وبذلك يكون قد ابتكر منهجا جديدا في الترتيب، سار عليه العلماء بعده.وقد رأى الخليل أن الحرف ينتقل من نظامه في مختلف الأبنية، فيكون أولا أو ثانيا في النظام الثنائي ويأخذ صورتين، ويأخذ في البناء الثلاثي ستة صور وفي الرباعي 24 صورة، وفي الخماسي 120 صورة وبين المهمل والمستعمل.[2]

وقد زعم قوم أن الخليل كان يعرف اللغات غير العربية وقد أخذه منها، وزعموا أنه اعتمد على المعجمات الأجنبية، كمعاجم السريانية والهنود واليونان؛ والحقيقة أن المسلمين قد شهدوا ازدهارا عظيما في مختلف العلوم والفنون وتطورا لم يسبق إليه، فليس من الغريب أن يصل الخليل وهو العلامة إلى ما وصل إليه، فلقد كان عبقريا ذكيا ثم إنه

---

[1]– فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص124.

وانظر مصطفى محمود، أهدى سبيل إلى علمي الخليل ص102.

[2]– فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص129.

أراد حصر اللغة كلها، بخلاف تلك المعاجم فهي خاصة بفن دون فن، كما أنه لم يصل إلينا منها شيء وكتاب العين يختلف عنها اختلافا كبيرا.

وقد جاء في مقدمته تأكيد نسبته إلى الخليل، مفسرة الغرض والمنهج وترتيب الحروف، وتحتوي على بعض الآراء اللغوية والنحوية التي يعتمد عليها الكتاب، وذكر فيها أصولا ووضح أن كلام العربي لا يخرج عن أربعة صيغ وهي: الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي، وقد نقدها وبين الأصيل من الدخيل معتمدا على الناحية الصوتية، كما تطرق إلى مخارج الحروف ورتب الحروف حسب مخارجها، ومما ورد عن الخليل رأيه في حروف العلة وهي أربعة أحرف الهمزة والألف اللينة والياء والواو، وقد ذكر صفاتها ومخارجها وما يعتريها من قوة وضعف وزيادة وحذف[1].

لقد دقق الخليل في مخارج الحروف وقياسها مع بعضها البعض؛ فوجد في بعضها اضطرابا وتداخلا، لقد كان يضع الحروف في طبقة ونظام صوتي ثم يدخله في نظام آخر، مما جعل إدراجه في النطق يتأرجح بين هذا النظام وغيره من النظام الصوتي.

وقد كان سيبويه متأثرا بنظام الخليل الصوتي، وكذلك الليث الذي دون الكثير من الملاحظات بعد موت الخليل، فهو الذي أخذ عنه معجم العين.

وقد بدأ الخليل بحرف العين في كتابه العين، ثم بباب الثنائي الصحيح وقد فضل حرف العين على الحروف لقوه جرسه وتحسينه للكلمة، التي ترد فيها ثم استمر في معالجه حرف العين مع بقيه الحروف والأبواب، وقد جاء في كتاب العين أنه وضع بعض الألفاظ الرباعية في أبواب الثلاثي باعتبار أحد حروفها زائدة.

ووقع شيء من الخلط في كتاب العين حتى شكك في نسبته إلى الخليل، غير أن هذا الخلط لا يعيب على الخليل، فهو أول من ألف في هذا الفن وحصر اللغة وألفاظها وصيغها، وأتى نظام جديد في غاية الدقة والصعوبة، كما أن بدايات العلوم تكون عبارة عن أفكار متناثر وغير منظمة، وتختلف أساليب استعمال اللغة وتتعدد سياقات الكلام، وقد أقر الكثير من العلماء أن علم الخليل لا يعتريه شك، وقد أخذ عنه العلماء واللغويون اللغة

[1]– المصدر نفسه ص 142.

والنحو و الشعر كما أخذوا من كتاب العين، واعتمدوا عليه كثيرا فقد فتح لهم آفاقا جديدة و أساليب مختلفة توجب بذلك أن يكبروا الخليل وعلمه.

ومن انتقد الخليل لم يتناول إلا بعض الجوانب الهامشية لا تقدح في علم الخليل ومنهجه، ولا يخفى أن الصراع بين المدرستين البصرية والكوفية، والتنافس بين العلماء يولد هذا الطعن والنقد، وما من عالم بصري أو كوفي إلا و للخليل عليه منة وفضل، ويرجع بعض العلماء أن الخليل أوقع في كتاب العين ما هو من تلامذة الخليل والوراقين، الذين غيروا في متن الكتاب ومنهجه، وهذا لا يعيب الخليل فهو قد أدى الذي عليه من التعليم[1].

5.2 ـ ملخص الفصل الخامس:

يعدّ الكتاب الذي ألفه سيبويه ميراثا نحويا عظيما، ورثه عن العلماء قبله وخاصة الخليل غير أنه لم يحط بجهد مؤلفه، فكيف يحيط بجهد الخليل وذكر آرائه، ومن المؤسف أن كتاب الجمل للخليل فيه من زيادات النساخ، ما يقطع بأنها ليست من عمل الخليل بل من عمل غيره، وهذا ليس بغريب ولا مستبعد وقد استعمل الخليل مصطلحات نحوية ومعجمية، صارت من بعده تراثا للكوفيين واستعماله لها كان فيه بعد نظر، وهذا لأنه كثيرا ما يجيل بخاطره ويرى الأمور من جهة أخرى، وقد أخذ عنه تلميذه سيبويه تلك الآراء ولم يستوعبها جميعا فالخليل بحر زاخر، تلقى العلم واللغة من أستاذيه عيسى بن عمر وأبي عمرو بن العلاء وعن ثقات الأعراب، ولم يكتف بهذا بل شد رحله إلى باطن جزيرة العرب لمشافهة أعراب نجد وتهامة والحجاز، وبعد أن استوعب حظا وافرا من اللغة ألف فيها وكان أول من ألف في جمع اللغة كتابا، وهو عمدة من صنف بعده في المعجم وهو العين، ولم ينحصر عمله في هذا بل خرج علماء على يديه في فنون اللغة المختلفة، فكان بذلك مدرسة لغوية فذة قل نظيرها لها أصولها وقواعدها، ويعتبر الإجماع دليلا لكن لم يذكره الخليل وإنما نادى به ابن جني، وهو إجماع نحاة المدرستين واستصحاب الحال كذلك لم يصرح به الخليل، وإنما ذكره ابن الأنباري وإن كان عنده هو من أضعف الأدلة[2].

---

[1]– المصدر السابق ص145.

[2]– انظر أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط 4، ج1، ص190.

وأما العلل، فقيل إنّ أوّل من اتّبع أسلوب العلل في النحو هو عبد الله بن إسحاق الحضرمي، وقد برع في ذلك الخليل حيث يرى أن العرب لم تنطق هكذا، بلا راعت في ذلك عللا أو قامت في عقولها علل كلامهم، وإن لم يصرحوا، جاعلا العلل مجرد حدس وتخمين، ليفتح الباب للنحاة بعده ليعللوا بما يرونه مناسبا، وقد كان مفهوم العلل عند الخليل واسعا حتى شمل جميع الأحكام، ذاهبا إلى أن العرب بنوا أحكامهم على علل معتبرة وعلل الخليل متينة ومدعومة بالقياس، ولم تخرج عن ذوق العرب ومعظمها

حول العامل، والعوامل عند الخليل انقسمت إلى قسمين:

1- عوامل لفظية وهي أفعال وأسماء وحروف.

2- عوامل معنوية وأبرزها الابتداء[1].

وهذه العوامل قد تعمل وقد تلغى، ولم يشر إلى ذلك أحد قبل الخليل ومفاده أن الأصل في العوامل العمل، ولكن قد تطرأ أسباب فتزيل عملها أو تبطله، ولم يهتم النحاة بالموضع أو المحل الإعرابي قبل الخليل ومن الأمثلة على هذه المسألة:

العطف بالرفع على موضع لا النافية للجنس مع اسمها ،يقول الشاعر:

هذا لعمرك ما الصغار بعينه***** لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

فأب معطوفة بالرفع على موضع لا الأولى مع اسمها، ولم تعمل فيها لا الثانية ولم يكتف الخليل بوجه واحد من وجوه الإعراب إذا وجد وجوها أخرى ممكنة بل يعدد، ويرى أن الحركات جيء بها ليتوصل إلى النطق بالحروف، وليس للعوامل تأثير فيها بعكس الحرف الإعرابي فهو يتأثر بالعوامل.

ويرى الخليل أن الأدوات وجدت في الأصل مركبة من لفظين، ثم قام بتحليلها وحلل الصيغ والعبارات بحسه اللغوي، ومن ذلك:

أـ في الأدوات:

وابن الأنباري، لمع الأدلة، دار الفكر، ط 1، دمشق،1377هـ -1957م، ص144.

[1]– فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية ص172.

أ.1ـ لن: ذكر أنها مركبة من لا النافية وأن الناصبة بعد حذف همزة أن وألف لا لكثرة الاستعمال.

أ.2ـ كأن: مركبة من كاف التشبيه.

بـ ـ ومن الصيغ اسم الفعل (هلم)، قال هو مركب من هاء التنبيه التي حذفت ألفها لكثرة الاستعمال و(لمّ) فعل الأمر، واختلاف المعاني يكون بسبب الزيادة والنقص، فزيادة المبنى زيادة في المعنى كما أن تقديم الكلمة وتأخيرها يغير المعنى العام للكلمة والجملة[1].

لقد كان الخليل عالما، وقد تمكن من ناصية اللغة فكان مدرسة بحق، فتعرض للغات العرب وذكرها في مواضع كثيرة، وبرع في الإعراب والبناء والضبط وعلل وفسر ورسم للنحو خطوطا، لم يزد عليها من بعده إلا بالشرح والبيان، كما اهتم بالقياس كثيرا وذلك لسعة اطلاعه ومعرفته باللغة، وهذه ميزة علماء البصرة وقد استعمله الخليل على أساس من الاشتقاق، واستخدمه لتحليل بعض الصيغ والألفاظ غير الموجودة والتفسير والاشتقاق في كتاب العين، هو أن يستدل على الكلمة من أصلها وأن ينظر إلى الزوائد الطارئة في الكلمة، لأن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى، ولم يأت الخليل بمعنى إلا وجاء بالأدلة المدعمة لرأيه، من قرآن وحديث واعتنى الخليل بالشعر في شواهده وهو الدعامة الأولى، لأنه كلام العرب الفصيح وقد صنف الشعراء أربع طبقات، واعتمد على شعر الجاهليين والمخضرمين مطلقا[2].

ويعتبر الليث مفتاح توثيق كتاب العين، وهو من شرح طريقة تأليف العين وهو من أخرجه للناس، واختلف في ترجمته ولكن أجمع كل من ترجم له على تلمذته للخليل، ونسب بعض الباحثين كتاب العين له وقد ذكر الأزهري رأيين للعلماء:

أ ـ الرأي الأول: أن رسم العين للخليل والحشو لليث.

---

[1]– المصدر السابق ص180-187.

[2]– المصدر نفسه ص190.

بـ ـ الرأي الثاني: أن العين عمل الخليل وأتمه الليث.

وعليه، فالعلماء في نسبة كتاب العين إلى الخليل منهم المنكرون، وهم من قالوا بأن العين ليس من عمل الخليل كالنضر بن شميل ومؤرج السدوسي، وقد رأوا أن العين ليس من الخليل لعدة أمور كورود ألفاظ مولدة، وأشعار المولدين ووجود اختلافات بين النسخ والتصحيف فيها كما أهملت بعض الأبنية[1].

والرد على هؤلاء المنكرين أن الخليل رحل إلى خراسان، وأخذ عنه كتاب العين الليث ثم حدث التصحيف واللحن بسبب الزيادة والحذف من النساخين، وقد اعترف جمع من العلماء بأن العين للخليل، وحتى المنكرون قد أخذوا كثيرا من العين وما فيه، وكبداية أي علم فإن السهو والخطأ وارد والخليل ليس بمعصوم وإنما حقه الإكبار والتقدير.

[1]– المصدر نفسه ص191.

3.4 ـ تحليل الأفكار:

لا بد لأي باحث وكاتب يريد رصد آراء وإنجازات شخصية ما، من التعريف والترجمة لها والتحدث عن جوانب متعددة من حياتها، وكذلك فعل الأستاذ خليل النجار، فقد بدأ بالتعريف به ووصف الحياة التي عاشها، وأخلاقه وسيرته ونشأته العلمية، وكيف آل به الأمر ليصير علامة زمانه وفريد دهره، وكيف أخرج مؤلفات نافعة وتخرج عليه علماء جهابذة، إذ لا يعقل أن يذكر علمه ورأيه ومنهجه وهو مجهول لا يعرف، وإن عرف اسمه، وبذكر حياة الخليل يتضح للقارئ مدى اجتهاده وجهاده في سبيل تحصيل العلم، وإيصاله للناس رغم العوائق والصعوبات وينجلي غبار الشكوك التي تراود الناس، بشأن إنجازاته وعلومه ، ويظهر له حال البيئة التي كان الخليل يعيش فيها، وما كانت عليه الأمة حينئذ من الرفعة والعلم والعز ليدرك أن الخليل علامة بحق، وأن ما وصل إليه لا ريبة فيه ولا شك.

1.3.4ـ ذكر المؤلف ضمن الفصل الأول دور تلاميذ الخليل في كتاب الجمل،[1]ليعلم القراء والمشككون في نسبة الكتاب للخليل وغيره من الكتب، أن التغيير والتصحيف وقع بعد الخليل من تلاميذه والنساخين، بحيث أخل ذلك بمؤلفات الخليل حتى ظن الظان أنها ليست من تأليفه، ثم ختم الفصل الأول بشهادات العلماء في الخليل، وكأنه يريد القول للقراء اقرأوا شهادات العلماء في الخليل وثناءهم عليه، قبل أن تقرأوا الإنجازات حتى تثقوا بصحة نسبتها للخليل، وتدركوا أنه أهل لها، فشهادة العلماء تقوي ثقتكم بذلك.

2.3.4 ـ شرع المؤلف في الفصل الثاني المعنون بدور الخليل في النحو، بإلقاء الضوء على النشاط النحوي في البصرة، حتى يكون القارئ على دراية بالتطور الحاصل فيها علميا ومعرفيا، ومكانة الخليل فيها وبذلك يدرك أن العلوم التي ابتكرها جزء من ذلك التطور والازدهار.

3.3.4 ـ ثم اختار المؤلف من الجوانب اللغوية التي تناولها الخليل جانب الاشتقاق، وفصل فيه القول وهذا لأهميته في اللغة، فهو ركيزة أساسية من ركائزها ودعامة

[1]– المصدر السابق ص23.

قوية من دعائمها، به ازدهارها وتطورها واتساع مفرداتها وتنوع أساليبها وتعدد أغراضها، وهو سبب من أسباب بقائها والحفاظ عليها، ثم إن الخليل كان من رواده وأعلامه، له فيه اليد الطولى والكلمة العليا، وهو ما يقوي نسبة معجم العين له؛ إذ المعجم قائم على هذا الفن.

4.3.4 ـ العروض هو العلم الذي ابتكره الخليل ولم يسبق إليه، وهذا يدل على ذكائه وسعة علمه واطلاعه وسرعة بداهته، كما يدل على التطور الذي وصلت إليه الأمة الإسلامية في جميع المجالات، وأنها قدمت للبشرية ما لم تقدمه أمم أخرى، وهذا الابتكار الجديد لا يشك أحد في نسبته إلى الخليل، فهو مقدمة لإثبات ما توصل إليه من ابتكارات أخرى كمعجم العين ومنهجه الجديد، إضافة إلى ذلك فالخليل له فضل بقاء نظم الشعر في هذه الأمة، إذ لولا فضل الله علينا بأن سخر لنا هذا العالم النحرير الذي ابتكر العروض، لم يبق شعر ولم يوجد شاعر.

5.3.4 ـ لقد تمكن الخليل من وضع أول معجم في اللغة ولا ريب، فقد كان يحفظ نصف اللغة وجاب بوادي جزيرة العرب يتعلم من أعرابها، وليس هذا فحسب بل استطاع أن يحصر اللغة وفق منهج جديد، ويرتب حروف العربية ترتيبا صوتيا بارعا يدل على عبقرية فذة وعقلية خصبة وفكر وقّاد.

هذا وقد شك في نسبة العين للخليل الشاكون وخاض فيه الخائضون ، وما ذلك عن بينة ولا برهان وإنما هو القول الضعيف بلا بيان، والتشكيك في هذا الإنجاز هو تشكيك في غيره من الإنجازات، وقد رد المؤلف على أصحاب الفكر المحدثين الذين والوا هذه الفكرة وبين أن حجتهم أوهن من بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون[1].

6.3.4 ـ استهل الأستاذ فخري خليل الفصل الخامس من الكتاب بعنوان: وهن الكتاب باستيعاب نحو الخليل، وذلك لغزارة علم هذا العالم المتبحر في لغة العرب والحق أن الخليل لو كب علمه في مكتبات لما وسعت ذلك وهذا فيه إشارة أيضا إلى أن غالب المسائل والأصول التي قرّرها سيبويه في الكتاب للخليل، كما قال غير واحد من العلماء

[1]– المصدر السابق ص146.

وكأن الكتاب للخليل وقد نقله عنه سيبويه وأخرجه للناس، كما أن معجم العين للخليل ونقله عنه الليث .

الفصل الثالث:

التقويـــم.

1 ـ المنهـج.

2 ـ الأسلوب.

3 ـ قيمة الكتاب.

4 ـ التعليق على المصادر والمراجع.

5 ـ الاستدراك.

6 ـ التعقيب.

7 ـ النقـد.

1 ـ المنهج:

اعتمد فخري خليل النجار المنهج الوصفي لوصف الإنجازات التي قام بها الخليل، والآراء والنظريات التي توصل إليها ووضعها، وبين العلوم التي كان للخليل فضل في نشأتها وتطورها، فقد وصف معجم العين وعلم العروض.

2 ـ الأسلـوب:

أسلوب المؤلف في الكتاب أسلوب علمي مفهوم فقد صاغ آراء الخليل وإنجازاته بطريقة علمية فعددها وفصل في بيانها وفسر مبهمها وشرح غريبها وأثبت نسبتها للخليل ورد على المنتقدين بالحجج والبراهين .

3 ـ قيمـة الكتاب:

1.3 ـ ما يستفاد من الكتاب:

- ❖ أن الأمة العربية الإسلامية أنجبت علماء وأدباء وعباقرة في كافة العلوم والفنون، وخاصة في اللغة والأدب، ومن هؤلاء الخليل بن أحمد الفراهيدي.
- ❖ أن الخليل بن أحمد سيد أهل الأدب قاطبة في علمه وزهده وأخلاقه، وهو ممن أفنوا عمرهم لتبليغ رسالة العلم والأدب وخدمة الدين واللغة العربية.
- ❖ أن عبقرية الخليل وذكاءه لم ير لهما نظير، فهو المؤسس الحقيقي للنحو البصري وواضع أول معجم في اللغة، ومبتكر علم العروض والترتيب الصوتي للحروف، وغير ذلك من النظريات و الإنجازات والآراء التي أثرت الفكر والمكتبة العربية الإسلامية،وهو الذي أسس مدرسة تخرج فيها ثلة من العلماء والعباقرة كسيبويه والأصمعي وغيرهم.[1]
- ❖ أن الاشتقاق له دور عظيم في تنمية وتطور اللغة، وتوسيع استعمال المفردات في جميع التخصصات والعلوم.

[1]– المصدر السابق.

- ❖ أن الاشتقاق أنواع ثلاثة صغير وكبير وكبار والصغير أهمها وأكثرها استعمالا في اللغة.
- ❖ أن النحت نوع من أنواع الاشتقاق وإن كان ظاهره الإيجاز.
- ❖ أن ابتكار علم العروض يرجع إلى الخليل، فكان العروض بالنسبة للشعر كالنحو بالنسبة للغة.
- ❖ أن علم العروض كاد يكون تاما عند وضعه أصولا وفروعا، بخلاف العلوم الأخرى التي استحدثت ثم لا زالت تنمو وتتطور، وهو يدل على امتياز عقلية الخليل.
- ❖ أن أول من صنف في جمع اللغة وسن للناس معجما هو الخليل، وكان معجمه العين المعجم الإمام ويحمل في طياته علما غزيرا وثروة لغوية.
- ❖ أن الخليل استطاع حصر اللغة من خلال نظام التقليبات والترتيب الصوتي للحروف، وهو أول من جمعها في بيت شعري.
- ❖ أن الخليل علم من الأعلام وصرح شامخ من صروح العلم، لا ينقص من قدره وعلمه طعن الطاعنين ولا يعيبه قدح القادحين.

2.3 ـ التخصصات التي لامسها الكتاب:

هي تخصصات لغوية فقد عالج إنجازات وآراء عالم لغوي، أفنى عمره لخدمة اللغة وعلومها، من صوت وصرف ونحو ومعجم.

يقول الباحث المغربي محمد كريم: "ومن الأمور التي وضع فيها لمسته في ترتيب معجم العين حيث حصر تراكيب اللغة في نظام التقليبات."وتأتى ذلك بأمور كما يقول الباحث ونقلها عن كتاب فخري خليل النجار وهي:

1. الحركة والسكون: وقد استعملها الخليل لدراسة الشعر والموسيقى، وبعد ذلك اللغة العربية، فاكتشف النغم في الشعر والنثر.
2. الطبيعة الصحراوية مخبر التجربة: وذلك في خروج الخليل إلى البادية واختباره لفصاحة كلام العرب، وعلى أساس المخارج رتب حروف المعجم.

3. الإحصاء والكم: إحصاؤه كلام العرب على أساس حروف الهجاء، ووجد أن الأبنية بين الثنائي والخماسي[1].

والخليل الواضع الفعلي لمصطلحات علم النحو، وهو ما نقلته لمياء بوزعوط وخالد بن عميور في مقال عن فخري خليل النجار من كتابه الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، حيث قالا: "يعتبر الخليل المؤسس الحقيقي لعلم النحو، حيث ورثه عن أستاذية عيسى بن علي وأبي عمرو بن العلاء، ويقول قبله إذ إن كل علم من العلوم لا يمكن أن يؤسس مفاهيمه دون تكوين منظومة مصطلحية تضبط تنظيره"[2].

4 ـ التعليق على المصادر والمراجع[3]:

1.4 ـ تعددت مصادر الكتاب ومراجعه لتعدد أفكاره وتنوع مباحثه، وهذا بسبب الموضوع المعالج؛ فهو موضوع واسع المدى متشعب الأطراف، وأول ما اعتمد عليه المؤلف القرآن الكريم.

وأما المصادر والمراجع، فقد بلغت خمسة وسبعين، إضافة إلى القرآن فكان المجموع ستة وسبعين بين مصدر ومرجع، وهذا يناسب حجم الكتاب وعدد صفحاته التي بلغت خمس عشرة ومئتي صفحة.

2.4 ـ وقد شملت هذه المصادر والمراجع حقولا علمية مختلفة كالنحو والصرف والعروض وكتب التراجم واللغة وفقه اللغة؛ فمن مصادر النحو الكتاب لسيبويه، ومن مصادر الصرف الاشتقاق لابن دريد، ومن مصادر أصول النحو كتب ابن الأنباري كلمع الأدلة والإغراب في جدل الإعراب، ومن مصادر العروض البارع لابن القطاع والكافي في العروض والقوافي للتبريزي، ومن كتب المعاجم اعتمد على معجم الخليل، وكذلك اعتمد على بعض كتب التراجم كوفيات الأعيان لابن خلكان وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي، كما نجده قد اعتمد

---

[1]– محمد كريم، أسبقية الخليل بن أحمد الفراهيدي في بناء الدرس اللغوي العربي، ورأي ابن خلدون فيه، مجلة الكلمة الشهرية، العدد 170، جوان 2021.

[2]– لمياء بوزعوط وخالد عميور، جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في وضع المصطلح النحوي من خلال معجم العين مجلة إشكالات في اللغة. مجلد 9 ، عدد 2 سنة 2020م، ص337.

[3]– فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد آراء وإنجازات لغوية، ص208.

بعض المراجع الحديثة في بعض الفنون الحديثة ككتب في المعجمية، وكتب في علم اللغة وعلم الأصوات وعلم الدلالة، كما اعتمد على كتب للمستشرقين ككتاب لبروكلمان.

وإذن فالمصادر والمراجع كثيرة ومتنوعة،وذات قيمة علمية ومكانة بارزة في المكتبة العربية،فبعضها متخصص وبعضها غير متخصص؛ فمن الكتب المتخصصة الكافي في العروض والقوافي للتبريزي، وجامع الدروس العربية للغلاييني ومن الكتب غير المتخصصة خزانة الأدب للبغدادي والمزهر للسيوطي.

ومن هذه المصادر والمراجع ما هو قديم ومنها ما هو جديد، فقد اعتمد المؤلف على كتب الخليل وسيبويه في القرون الأولى، كما اعتمد كتب ابن الأنباري في القرن السادس الهجري، واعتمد كتب المحدثين كإبراهيم أنيس وشوقي ضيف وغيرهما، ومن المصادر التي أكثر من الأخذ منها العين للخليل والكتاب لسيبويه والمزهر للسيوطي وهذه من أمات الكتب.

5 ـ الاستدراك:

1.5 ـ أصل المشتقات عند البصريين المصدر، وقد ذكر الأستاذ خليل ستة مشتقات منه، ولكن يشتق منه عشرة أشياء: الماضي والمضارع والأمر، واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، واسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة، ويلحق بها شيئان: المنسوب والمصغر.[1]

2.5 ـ ذكر المؤلف في صيغ المبالغة خمس صيغ قياسية وهي: فعال ومفعال وفعيل وفعول وفعل، وقد سُمِعت ألفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة، منها فِعِّيل: بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة كسِكِّير، ومِفْعيل: بكسر فسكون كمِعْطير، وفُعَلة: بضم ففتح، كهُمَزَة، ولُمَزة، وفاعُول: كفاروق، وفُعال: بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها، كطُوّال وكُبّار، بالتشديد أو التخفيف، وبهما قرئ قوله تعالى: {وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا} [نوح: 22] .[2]

3.5 ـ ذكر المؤلف أنواع الزحاف ولم يعددها وهي تنقسم إلى قسمين مفرد ومزدوج.

---

[1]– أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 130.

[2]– المصدر السابق، ص62.

فأما المفرد فأنواعه: الإضمار والوقص والخبن والطي والقبض والعقل والعصب والكف، وأما المزدوج، فأربعة أنواع:الخبل (الخبن + الطي)، والخزل (الإضمار + الطي) والشكل (الخبن + الكف)،والنقص (العصب + الكف).

وأما العلل، فقد أغفلها المؤلف ولم يذكرها، بل ذكر بعضها ضمن الزحاف وهي قسمان: علل زيادة وهي ثلاث: الترفيل والتذييل والتسبيغ (الخزل)؛ وعلل نقص وهي تسع عند الخليل:الحذف والقطف والقطع والبتر والقصر والحدد والصلم والوقف والكشف.

والفرق بين العلل والزحافات، أن الزحاف يتناول ثواني الأسباب، ويكون بتسكين متحرك أو حذفه أو حذف ساكن، ولا يلزم وروده في جزء من أجزاء البيت أن يتكرر في جميعها، بخلاف العلة التي تدخل على الأسباب والأوتاد، وتتكرر في أبيات القصيدة ولا تقع إلا في العروض والضرب[1].

4.5 ـ الاستشهاد بالحديث الشريف عند الخليل:

ذكر المؤلف أن الخليل لم يستشهد بالحديث الشريف في تأصيله قواعد النحو، وقال ولم نجد ذلك في كتاب سيبويه، ثم فسر عدول الأئمة عن هذا فقال: وقد أورد السيوطي ذلك قائلا:"إن الحديث كان يروى بالمعنى وقد تداول رواية الأحاديث الكثير من الناس، ومن هؤلاء المولدون، فرووها بما أدت إليه عباراتهم فزادوا ونقصوا.."[2]

ولكن هذا الزعم نفاه جمع من العلماء والباحثين، منهم محمود فجال وخديجة الحديثي وغيرهما، تقول الباحثة خديجة الحديثي في كتابها موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث الشريف، عند تصنيف أوائل النحاة الذين استشهدوا بالحديث:

---

[1]– مصطفى محمود، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، ص22.

[2]- السيوطي(ت911هـ) جلال الدين عبد الرحمن، الاقتراح في أصول النحو، تح وشرح: محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، دار القلم، دمشق، ط1، 1409هـ /1989 م، ص 158.

ومن النحاة الذين روي عنهم الاحتجاج بالحديث في مسائل النحو والتصريف،الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175 ه) وذلك في المواضع الآتية:

أولا: عثرت على نص في كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج(ت311ه) في باب: ما كان من المؤنث على أربعة أحرف، قال الخليل: للفظ المذكر في هذا الذي وصف بالمؤنث منزلة السلعة كما جاء في الخبر: لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة مسلمة ص (47/46) وذكرت ثلاث مواضع أخرى، وقالت في الموضع الأول أنها وجدت في كتاب العين أكثر من موضع، احتج فيه بالحديث لتبيين بناء من أبنية مشتقة من مادة لغوية، يتحدث عنها حديثا صرفيا[1].

5.5 ـ ذكر المؤلف أن بعض الباحثين زعم أن الخليل تأثر بمعاجم الأمم الأخرى، وينبغي التفطن إلى حقيقة مهمة وهي أن كتب وتراث الأمم الأخرى لم يعتن بها المسلمون، حتى ولي المأمون الخلافة سنة ثمان وتسعين ومائة 198ه، أيبعد وفاة الخليل بثلاث وعشرين سنة، حيث بدأت حركة الترجمة فكيف تأثر الخليل بشيء غير موجود وإن وجد فبلغة غير العربية.

6.5 ـ يعتبر علماء اللغة المحدثون دراسة الأصوات أول خطوة في أي دراسة لغوية، لأنها تتناول أصغر وحدات اللغة، ونعني بها الصوت، الذي هو المادة الخام للكلام الإنساني.

وقد تناول الخليل بعض المشكلات الصوتية، واهتم بها في مقدمة معجمه وفي ثنايا المادة اللغوية المجموعة التي رتبت صوتيًّا واتبعت نظام التقليبات في العين، وتحدث عن مخارج الحروف وصفاتها من همس وجهر وشدة ورخاوة ونحوها، وعما يحدث للصوت في بنية الكلمة من تغيير يفضي إلى الإدغام أو الحذف أو الإعلال أو الإبدال ، فكان الخليل أول عالم لغوي يبحث في الأصوات ويبدي آراءه فيها وكان ينبغي للمؤلف أن يفرد في كتابه مبحثا أو فصلا يبين فضل الخليل ودوره في تأسيس هذا العلم.

[1]ـ خديجة الحديثي، موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث الشريف، دار الرشيد، العراق،1981 ص46.

وقد تناولت مقدمة "العين" –التي شغلت ست عشرة صفحة من المطبوعة– المشكلات الصوتية الآتية:

أ ـ ترتيب الحروف ترتيبًا صوتيًّا.

ب ـ اعتبار الراء واللام والنون ذوات أوضاع خاصة وتسميتها حروف الذلاقة لأنها تخرج من ذلق اللسان أي من طرف أسلته، ولا ينطق طرف اللسان إلا بالراء واللام والنون فقط، وألحق الخليل بهذه الثلاثة، الفاء والباء والميم لأنها شفوية، وسحب عليها اسم الذلاقة كذلك.

ج ـ تصريحه بأن حروف الذلاقة الستة أسهل من غيرها في النطق، ولذا تكثر في أبنية الكلام، ولا يخلو أي بناء رباعي أو خماسي منها أو من بعضها.

د ـ الحديث عن مخارج الأصوات تفصيلًا[1].

6 ـ التعقيب:

1.6 ـ قال ياقوت الحموي في نسب الخليل: «الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، ويقال الفرهودي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك ابن مضر الأزدي البصري، العروضي النحوي اللغوي: سيد الأدباء في علمه وزهده، قيل: أول من سمي في الإسلام أحمد أبو الخليل، ويكنى أبا عبد الرحمن وهو من أعمال عمان من قرية من قراها، وانتقل إلى البصرة، مات سنة خمس وسبعين ومائة عن أربع وسبعين سنة».[2]

[1]– د أحمد مختار عبد الحميد، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، ط8،2003 م، ص94.

[2]– معجم الأدباء، ج3، ص 1260.

2.6 ــ ترتيب الحروف في كتاب العين هو ترتيب جديد ابتكره الخليل وسار عليه ثلة من العلماء بعده كالأزهري في تهذيب اللغة، والمحيط للصاحب بن عباد، والبارع للقالي.

3.6 ــ من بين البواعث التي ذكرها المؤلف في سبب وضع الخليل للعروض شيوع الغناء في مكة، وتردد الخليل على المغنين يسمع منهم، وكان الأولى بالمؤلف ألا يذكر هذا، لأن هذا غير ثابت وفيه من الإساءة لبلد الله الحرام ما فيه، وكذلك لهذا العالم الذي عرف بتقواه وورعه،ناهيك عن عدم التثبت من صحة الروايتين وذكرهما دون العزو لمصدر موثوق.

4.6 ــ ذكر المؤلف في الفصل الخامس من كتابه وهن الخليل باستيعاب نحو الخليل[1]، وهذا مؤكد لأن اللغة والنحو بحر لا ساحل له، وقد نال الخليل من ذلك حظا وفيرا وقدرا غزيرا لا يعلم له نظير ، فكيف بكتاب سيبويه يجمع علمه ويحصر قوله، فالخليل بحد ذاته مكتبة مترامية العلوم والمعارف.

5.6 ــ وذكر المؤلف في الفصل نفسه بعض المآخذ على الخليل، والحقيقة أنه ما من عالم في زمن من الأزمان، قد سلم من الهمز واللمز والقدح والطعن والنقد، والخليل واحد من أولئك، وما من عالم إلا وله خصوم ومنافسون يسعون لإسقاطه والنيل منه.

7 ـ النقد:

1.7 ــ لم يحو الكتاب أية فهارس كفهرس الآيات والأعلام، مع العلم أن المؤلف قد أورد العديد من الآيات وأسماء الأعلام، واقتصر على فهرس واحد وهو فهرس الموضوعات، وقد أورده في بداية الكتاب[2].

2.7 ـ أرقام الصفحات في الفهرس تتطابق مع العناوين.

---

[1]– فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، ص151.

[2]– المصدرالسابق، ص 5.

3.7 ــ نجد عناوين الأبواب والفصول والمباحث والمطالب تتطابق مع عناوين الفهرس العام، عدا عنوان واحد في الفصل الثالث، حيث ذكره في الفهرس، فقال: أنواع الزخارف بينما في الكتاب قال: أنواع الزحاف[1].

4.7 ــ كما نجده في الفهرس قد لا يذكر بعض العناوين الفرعية، كعنوان أساتذة الخليل وتلاميذ الخليل.

5.7 ــ مما يؤاخذ على المؤلف أنه لم يضع مقدمة عامة للكتاب يقدم فيها للموضوع ويشرح فيها منهج عمله في الكتاب.

6.7 ـ لم يضع المؤلف خاتمة لكتابه، يبين ما توصل إليه وما عالج من مشكلات وتوصل إليه من نتائج.

7.7 ــ الكتاب لم يأت بجديد يذكر، وإنما حاول مؤلفه جمع جهود الخليل اللغوية التي كانت مبثوثة في بطون الكتب والمصنفات .

8.7 ــ إن الكتاب يحمل قيمة علمية بالغة الأهمية، فقد عالج عدة قضايا ومباحث لغوية وفوائد علمية ومعرفية، لا يكاد يستغني عنها باحث أو دارس بشكل موضوعي بعيدا عن الذاتية.

9.7 ــ الحشو في بعض العناوين بما لا يتناسب والعنوان، كذكره للحالة المعيشية للخليل في النسب، وكذلك ذكره لقصة إحراق جارية الليث للعين ضمن عنوان علم الخليل.

10.7 ــ إهماله للإحالات والتهميش عند ذكره للتعاريف وأقوال العلماء، مثل ذكره لقول النضر بن شميل أن الخليل أقام في خص من أخصاص البصرة لا يقدر على فلسين.

11.7 ــ وقوعه في أخطاء لغوية ونحوية كقوله يأخذوا بدل يأخذون[2].

12.7 ــ عدم ضبط الآية على المصحف في قوله تعالى:(وأذِن في الناس بالحج) فضبطها هو بالفتح أذَن، وقوله تعالى:(وعلى كل ضامر) فضبطها هو بقوله ضار،[3].

13.7 ــ غياب الترقيم وقلة التنظيم وعشوائية ترتيب العناوين.

---

[1]– المصدر نفسه ص112.

[2]– المصدر السابق ص13.

[3]– المصدر نفسه ص18.

14.7 ـ عدم تثبته من صحة بعض الأقوال والروايات، كدعواه شيوع الغناء في مكة في قرن من خيرة القرون وفي مكان من خيرة الأماكن[1].

15.7 ـ الخلط بين الزحافات والعلل، فقد ذكر بعض العلل تحت مسمى الزحاف كالتشعيث والتذييل.

16.7 ـ عدم التفصيل في بعض الأقوال والعناوين، كقوله أنواع الزحاف وهو ثلاثة أنواع ثم لم يبين هذه الأنواع الثلاثة والصحيح أنها نوعان.[2]

17.7 ـ تقديم الرأي الشخصـي:

يعد الحديث عن الخليل بن أحمد الفراهيدي حديثا قيما وثريا بالمعارف والمعلومات، فهو في حد ذاته حديث عن جملة من العلوم العربية، التي كان لهذه الشخصية دور كبير في تأسيسها وتأصيلها، وبقائها على مدى الحقب والأزمان فهو أول من صنف في اللغة وحصرها، وابتكر علم العروض وكان المؤسس الحقيقي للنحو البصري، وعلى يديه كانت بدايات الدرس الصوتي، وقد حاول المؤلف والكاتب فخري خليل النجار جمع بعض الإنجازات، والآراء لهذا العالم النحرير وما قدمه لهذه الأمة من خدمة جليلة وعلم نافع، والحقيقة أن المؤلف بذل جهدا كبيرا في هذا العمل، والذي يحوي مادة علمية يفزع إليها الطلاب والباحثون غير أنه أخل ببعض المباحث، وأهمل أخرى وكان ترتيب بعضها في غير محله كما أن طبعة الكتاب تحتاج إلى تنقيح وتصحيح وتحلية وتخلية، لما حوته من أخطاء لغوية ونحوية وصرفية وغير ذلك، ولا ننكر أنا قد استفدنا من هذا الكتاب جدا، فالشكر موصول للمؤلف فخري خليل نفع الله به.

[1]– المصدر نفسه ص102.

[2]– مصطفى محمود، أهدى سبيل إلى علمي الخليل ص33

خاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج، نوردها فيما يلي:

أوّلا: أن الخليل بن أحمد الفراهيدي من عباقرة الأمة العربية الإسلامية، الذين أفنوا حياتهم لخدمة العلم والعربية .

ثانيا: أن الأبحاث والدراسات حول الخليل وجهوده اللغوية، وما قدمه من علوم ومعارف، كثيرة جدا، ويعد كتاب الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، لمؤلفه فخري خليل النجار من أهمها.

ثالثا: أن هذا الكتاب أهم الإنجازات والآراء، التي قدمها الخليل للغة العربية والأمة الإسلامية، في مختلف العلوم والفنون، كالنحو واللغة والخط وعلم الأصوات والعروض وغيرها.

رابعا: أن الكتاب لم يحط بجميع آراء الخليل وإنما ذكر طرفا منها.

خامسا: أن هذا الكتاب حوى مادة علمية ومعرفية ثرية، لا يكاد يستغني عنها باحث ودارس لشخصية الخليل، فالكتاب إذا مرجع مهم لذلك.

سادسا: أن هذا الكتاب لم يذكر آراء الخليل فحسب، بل رد على المخالفين الذين يشككون في نسبتها إليه، وبيّن بطلان ما ذهبوا إليه من شبهات وتلبيسات .

سابعا: أن هذه الدراسة جاءت لتقرب الكتاب للقراء والدارسين، وتحيط بجوانبه المختلفة، وتستخرج أهم أفكاره وتنقدها وتحللها، وتبين صوابه وأخطاءه، وتذكر القيمة العلمية، وشيئا من التعقيبات والاستدراكات على ما قدمه المؤلف.

ثامنا: أن هذا الكتاب حوى جملة من الأخطاء، اللغوية والنحوية والصرفية وأخل بشيء من المنهجية البحثية والتنظيم.

ولا تزال البحوث والدراسات متواصلة لاستطلاع شخصية الخليل، وما قدّمـــه من أعمال في الدرس اللغوي، وحسب هذه الدراسة المتواضعة أن حاولت استكشاف جهود الخليل بن أحمد، وتقديمها للقارئ وفي حسبانها أنّها لبنة صغيرة تضاف إلى جهود أخرى سابقة، وأخرى لاحقة تعالج ما سهونا عنه .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم (برواية ورش عن نافع).

أ ــ الكتب:

1. ابن الأنباري (كمال الدين عبدالرحمن أبو البركات)(تـ 577 هـ)، لمع الأدلة، دار الفكر، ط 1، دمشق،1377هـ/1957م.
2. ابن جني(أبو الفتح عثمان)(تـــــ392هـ)، الخصـائص، الهيئة المصـرية العامة للكتاب.
3. ابن خلكان(شمس الدين أحمد بن محمد أبو العباس)(تـ681هـ)، وفيات الأعيان، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1994م.
4. ابن دريد(أبو بكر محمد بن الحسن)(تـــــ 933 هـ)، الاشتقاق، تح وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1411،1هـ/1991م.
5. ابن منظور(محمد بن مكرم)(تـــ711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1414 هـ/ 1994 م.
6. أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الوعي، 1435هـ /2014م.
7. أحمد مختارعمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، ط 8، 2003م.
8. الاقتراح في أصول النحو، تح وشرح: محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، دار القلم، دمشق، ط1، 1409هـ / 1989 م
9. د. شوقي(ضيف): المدارس النحوية، دار المعارف، مصر، ط 2، 1972 م.
10. السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن)(تـــ 911 هـ)، بغية الوعاة، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا.
11. فخري خليل النجار، الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان1430هـ/2009م.
12. المزهر في علوم اللغـة وأنواعهـا، دار الكتـب العلميـة، بيروت، ط 1، 1418هـ/ 1998م.
13. مصـطفى محمود، أهدى سـبيل إلى علمي الخليل، مكتبة المعارف، ط 1، 1423هـ /2000 م.

14. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، مكتبة المنار، الأردن، الزرقاء، تح: د.إبراهيم السامرائي، ط 3، 1405هـ/1985 م.

ب ـ الدوريات:

1. لمياء بوزعوط وخالد عمير، جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي في وضع المصطلح النحوي من خلال معجم العين، مجلة إشكالات في اللغة، مجلد 9. عدد 2، 2020 م.
2. محمد كريم، أسبقية الخليل بن أحمد الفراهيدي في بناء الدرس اللغوي العربي ورأي ابن خلدون فيه، مجلة الكلمة الشهرية، العدد 170، جوان،2021 م .

ج ـ الصحف:

1ـــــــــ فضة المعيلي: لغتنا العربية في خطر لفخري خليل النجار، الجريدة، الكويت، 2018/9/25 م.

د ـ المواقع الالكترونية:

1ـ مكتبة نور الالكترونية https://www.noor-book.com

2ـــــــــــــــ فخري خليل النجار، قناته الخاصة على اليوتيوب. الرابط : https://www.youtube.com/channel/UCHK8syXnE0WJPLHl6h_U2hQ

هـ ـ المراسلات:

1ـ مراسلة فخري خليل النجار عبر الواتساب، بتاريخ 2021/06/01 م.

الملاحـــق:

1 ـ ملحق الأعمال الشعرية.

2 ـ ملحق الوثائق.

3 ـ ملحق الخرائط.

1 ـ ملحق الأعمال الشعرية:

1.1 ـ قصيدة نفحات إيمانية.

2.1 ـ قصيدة كورونا(1).

3.1 ـ قصيدة كورونا(2) .

الملحق1

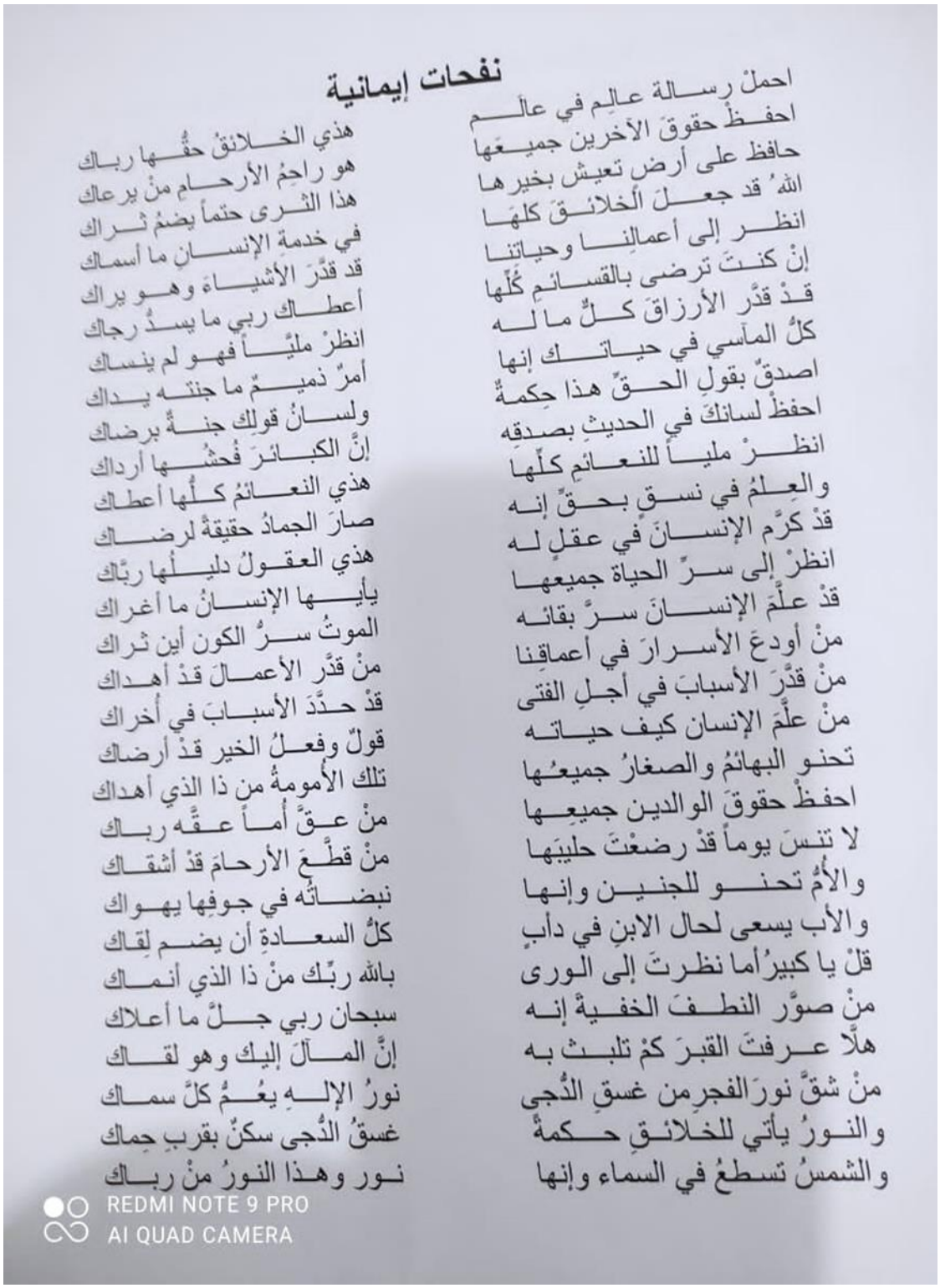

نفحات إيمانية

احملْ رسالة عالِم في عالَم ... هذي الخلائقُ حقُّها رباك
احفظْ حقوقَ الآخرين جميعَها ... هو راحِمُ الأرحامِ منْ يرعاك
حافظ على أرضٍ تعيش بخيرها ... هذا الثرى حتماً يضمُّ ثراك
اللهُ قد جعلَ الخلائقَ كلهَا ... في خدمةِ الإنسانِ ما أسماك
انظر إلى أعمالِنا وحياتِنا ... قد قدَّرَ الأشياءَ وهو يراك
إنْ كنتَ ترضى بالقسائمِ كُلِّها ... أعطاك ربي ما يسدُّ رجاك
قدْ قدَّرَ الأرزاقَ كلَّ ما له ... انظرْ مليّاً فهو لم ينساك
كلُّ المآسي في حياتك إنها ... أمرٌ ذميمٌ ما جنته يداك
اصدقْ بقولِ الحقِّ هذا حِكمةٌ ... ولسانُ قولِك جنةٌ برضاك
احفظْ لسانكَ في الحديثِ بصدقِه ... إنَّ الكبائرَ فحشُها أرداك
انظرْ مليّاً للنعائمِ كلِّها ... هذي النعائمُ كلُّها أعطاك
والعِلمُ في نسقٍ بحقٍّ إنه ... صارَ الجمادُ حقيقةً لرضاك
قدْ كرَّمَ الإنسانَ في عقلٍ له ... هذي العقولُ دليلُها ربَّاك
انظرْ إلى سرِّ الحياة جميعها ... يأيها الإنسانُ ما أغراك
قدْ علَّمَ الإنسانَ سرَّ بقائه ... الموتُ سرُّ الكون أين ثراك
منْ أودعَ الأسرارَ في أعماقِنا ... منْ قدَّرَ الأسبابَ في أجلِ الفتى
منْ قدَّرَ الأسبابَ في أجلِ الفتى ... قدْ حدَّدَ الأسبابَ في أُخراك
منْ علَّمَ الإنسان كيف حياته ... قولٌ وفعلُ الخير قدْ أرضاك
تحنو البهائمُ والصغارُ جميعُها ... تلك الأمومةُ من ذا الذي أهداك
احفظْ حقوقَ الوالدين جميعِها ... منْ عقَّ أماً عقَّه رباك
لا تنسَ يوماً قدْ رضعْتَ حليبَها ... منْ قطَّعَ الأرحامَ قدْ أشقاك
والأمُّ تحنو للجنين وإنها ... نبضاتُه في جوفِها يهواك
والأب يسعى لحال الابنِ في دأبٍ ... كلُّ السعادةِ أن يضم لِقاك
قلْ يا كبيرُ أما نظرتَ إلى الورى ... بالله ربِّك منْ ذا الذي أنماك
منْ صوَّر النطفَ الخفيةَ إنه ... سبحان ربي جلَّ ما أعلاك
هلَّا عرفتَ القبرَ كمْ تلبث به ... إنَّ المآلَ إليك وهو لقاك
منْ شقَّ نورَ الفجرِ من غسقِ الدُّجى ... نورُ الإلهِ يعُمُّ كلَّ سماك
والنورُ يأتي للخلائقِ حكمةً ... غسقُ الدُّجى سكنٌ بقربِ حِماك
والشمسُ تسطعُ في السماء وإنها ... نور وهذا النورُ منْ رباك

REDMI NOTE 9 PRO
AI QUAD CAMERA

(قصيدة نفحات إيمانية)

الملحق 2

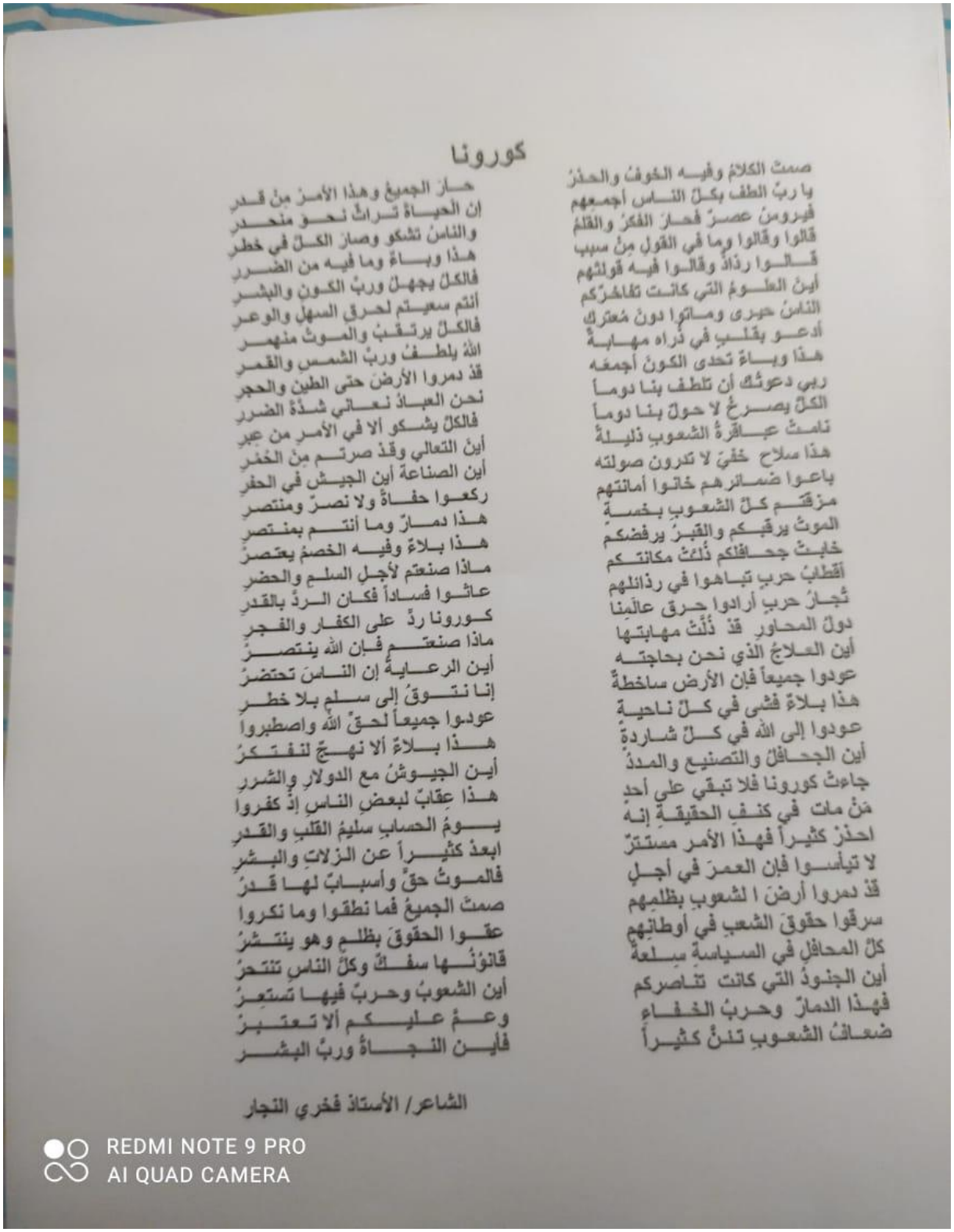

كورونا

صمت الكلامُ وفيه الخوفُ والحذرُ
حارَ الجميعُ وهذا الأمرُ من قدرِ

يا ربُّ الطف بكلّ الناس أجمعهم
إن الحياةَ تراثٌ نحوَ منحدرِ

فيرومنَ عصرٌ فحارَ الفكرُ والقلمُ
والناسُ تشكو وصارَ الكلُّ في خطرِ

قالوا وقالوا وما في القولِ من سببٍ
هذا وباءٌ وما فيه من الضررِ

قالوا رذاذٌ وقالوا فيه قولتهم
فالكلُّ يجهلُ ربَّ الكونِ والبشرِ

أينَ العلومُ التي كانت تفاخرُكم
أنتم سعيتم لحرقِ السهلِ والوعرِ

الناسُ حيرى وماتوا دونَ مُعترك
فالكلُّ يرتقبُ والموتُ منهمرِ

أدعو بقلبٍ في ذُراه مهابةٌ
اللهُ يلطفُ وربُّ الشمسِ والقمرِ

هذا وباءٌ تحدى الكونَ أجمعَه
قد دمروا الأرضَ حتى الطينِ والحجرِ

ربي دعوتُك أن تلطف بنا دوماً
نحن العبادُ نعاني شدّةَ الضررِ

الكلُّ يصرخُ لا حولَ بنا دوماً
فالكلُّ يشكو ألا في الأمرِ من عبرِ

نامتْ عواقرةُ الشعوبِ ذليلةً
أينَ التعالي وقد صرتم من الخَدَرِ

هذا سلاحٌ خفيٌ لا تدرون صولته
أين الصناعةُ أين الجيشُ في الحفرِ

باعوا ضمائرهم خانوا أمانتهم
ركعوا حفاةً ولا نصرٌ ومنتصرِ

مزقتم كلّ الشعوبِ بخسةٍ
هذا دمارٌ وما أنتم بمنتصرِ

الموتُ يرقبكم والقبرُ يرفضكم
هذا بلاءٌ وفيه الخصمُ يعتصرُ

خابتْ جحافلكم ذلّتْ مكانتكم
ماذا صنعتم لأجلِ السلمِ والحضرِ

أقطابُ حربٍ تباهوا في رذائلهم
عاثوا فساداً فكان الردُّ بالقدرِ

ثجارُ حربٍ أرادوا حرقَ عالمِنا
كورونا ردٌّ على الكفارِ والفجرِ

دولُ المحاورِ قد ذلّتْ مهابتها
ماذا صنعتم فإن اللهَ ينتصرُ

أين العلاجُ الذي نحن بحاجته
أينَ الرعايةُ إن الناسَ تحتضرُ

عودوا جميعاً فإن الأرضَ ساخطةٌ
إنا نتوقُ إلى سلمٍ بلا خطرِ

هذا بلاءٌ فشى في كلّ ناحيةٍ
عودوا جميعاً لحقِّ اللهِ واصطبروا

عودوا إلى اللهِ في كلّ شاردةٍ
هذا بلاءٌ ألا نهجٌ لنفتكرُ

أين الجحافلُ والتصنيعُ والمددُ
أينَ الجيوشُ مع الدولارِ والشررِ

جاءتْ كورونا فلا تبقي على أحدٍ
هذا عقابٌ لبعضِ الناسِ إذ كفروا

مَنْ مات في كنفِ الحقيقةِ إنه
يومَ الحسابِ سليمُ القلبِ والقدرِ

احذرْ كثيراً فهذا الأمرُ مستترٌ
ابعدْ كثيراً عن الزلاتِ والبشرِ

لا تيأسوا فإن العمرَ في أجلٍ
فالموتُ حقٌّ وأسبابٌ لها قدرُ

قد دمروا أرضَ ا لشعوبِ بظلمِهم
صمتَ الجميعُ فما نطقوا وما نكروا

سرقوا حقوقَ الشعبِ في أوطانِهم
عقوا الحقوقَ بظلمٍ وهو ينتشرُ

كلّ المحافلِ في السياسةِ سِلعةٌ
قانونُها سفكٌ وكلّ الناسِ تنتحرُ

أين الجنودُ التي كانت تناصركم
أينَ الشعوبُ وحربٌ فيها تستعرُ

فهذا الدمارُ وحربُ الخفاءِ
وعمَّ عليكم ألا تعتبرُ

ضعافُ الشعوبِ تئنُّ كثيراً
فأينَ النجاةُ وربُّ البشرِ

الشاعر/ الأستاذ فخري النجار

REDMI NOTE 9 PRO
AI QUAD CAMERA

(قصيدة كورونا 1)

الملحق 3

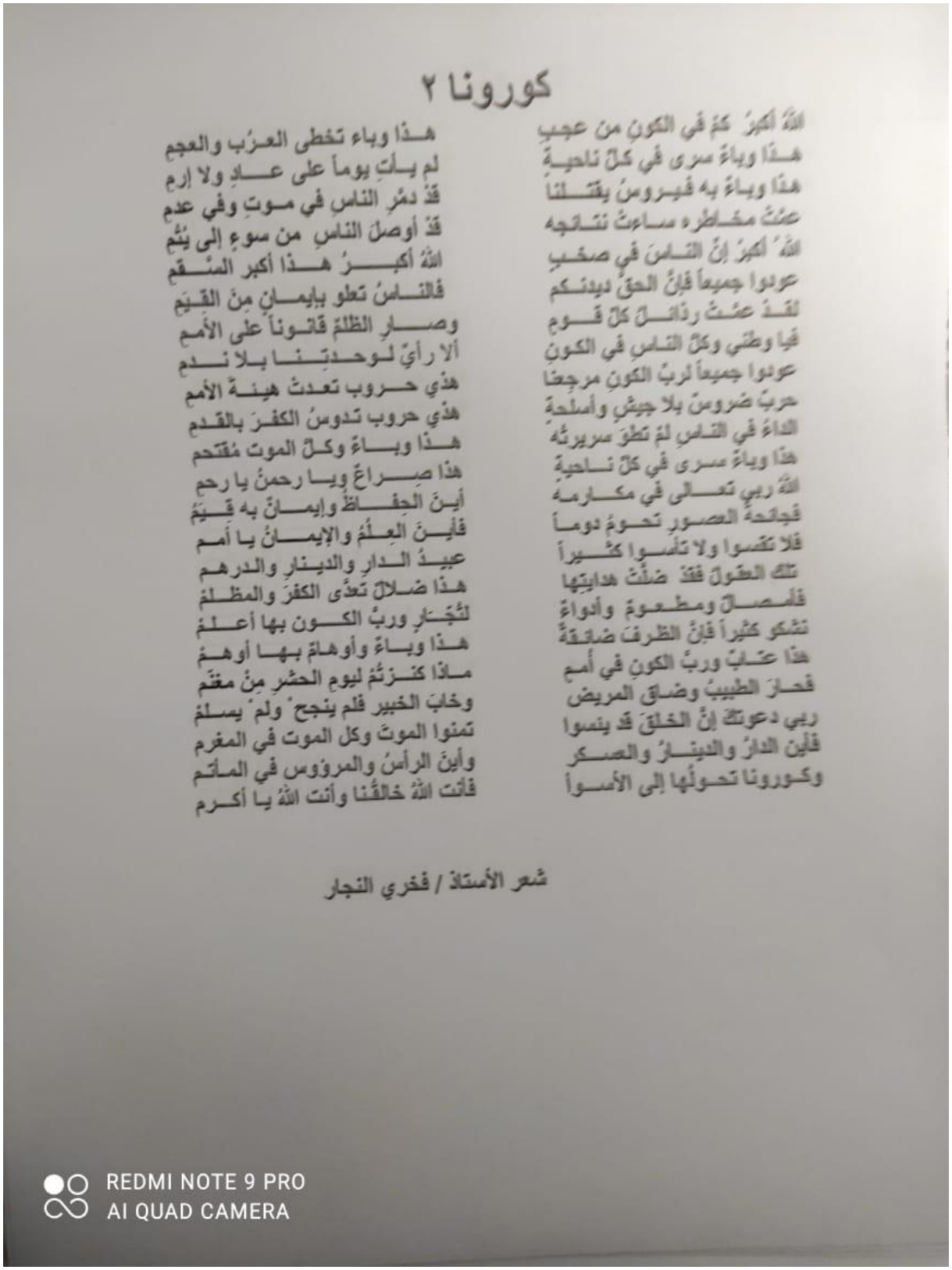

كورونا ٢

اللهُ أكبرُ كمْ في الكونِ من عجبِ ... هـذا وباءٌ سرى في كلّ ناحيةِ
هذا وباءٌ به قيروسُ يقتلنا ... عمّتْ مشاطره ساءتْ نتائجه
اللهُ أكبرُ إنّ الناسَ في صخبِ ... عودوا جميعاً فإنّ الحقَّ دينكم
لقدْ عتتْ رذائلُ كلّ قومِ ... فيا وصّي وكلّ الناسِ في الكونِ
عودوا جميعاً لربِّ الكونِ مرجعنا ... حربٌ ضروسٌ بلا جيشٍ وأسلحةٍ
الداءُ في الناسِ لمْ تطوَ سريرتُه ... هذا وباءٌ سرى في كلّ ناحيةٍ
اللهُ ربي تعالى في مكارمه ... فجائحُ العصورِ تحومُ دوماً
فلا تقسوا ولا تأسوا كثيراً ... تلك العقولُ فقدْ ضلّتْ هدايتها
فالصبرُ ومطعومٌ وأدواءٌ ... تشكو كثيراً فإنّ الظرفَ ضائقةٌ
هذا عتابٌ وربِّ الكونِ في أممٍ ... فحارَ الطبيبُ وضاقَ المريضُ
ربي دعوتكَ إنّ الخلقَ قد يئسوا ... فأينَ الدارُ والدينارُ والعسكر
وكورونا تحولُها إلى الأسوا

هـذا وباء تخطى العرْب والعجم
لم يأتِ يوماً على عادٍ ولا إرم
قدْ دمّرَ الناسِ في موتٍ وفي عدمٍ
قدْ أوصلَ الناسِ من سوءٍ إلى يُثُم
اللهُ أكبرُ هذا أكبرُ السّقمِ
فالناسُ تطو بإيمانٍ مِنَ القيَمِ
وصارِ الظلمُ قانوناً على الأممِ
ألا رأيٌ لوحدتِنا بلا ندمِ
هذي حروب تعدتْ هيئةَ الأممِ
هذي حروب تدوسُ الكفرَ بالقدمِ
هذا وباءٌ وكلّ الموت مُقتحم
هذا صراعٌ ويا رحمنُ يا رحمِ
أينَ الحفاظُ وإيمانٌ به قيَمُ
فأينَ العِلْمُ والإيمانُ يا أممِ
عبيدُ الدارِ والدينارِ والدرهمِ
هذا ضلالٌ تعدّى الكفرَ والعظلمِ
لتُجّارِ وربِّ الكونِ بها أعلمِ
هذا وباءٌ وأوهامٌ بها أوهمِ
ماذا كنزتُمْ ليومِ الحشرِ مِنْ مغنمِ
وخابَ الخبيرِ فلم ينجحْ ولمْ يسلمِ
تمنوا الموتَ وكل الموت في المغرمِ
وأينَ الرأسُ والمرؤوس في المأتمِ
فأنت اللهُ خالقُنا وأنت اللهُ يا أكرمِ

شعر الأستاذ / فخري النجار

REDMI NOTE 9 PRO
AI QUAD CAMERA

(قصيدة كورونا 2)

2ـ ملحق وثائق السيرة الذاتية.

1.2 ـ شهادة ولادة.

2.2ـ شهادة مشاركة.

3.2ـ المؤلفات والأبحاث والمساهمات.

4.2ـ السيرة الذاتية.

5.2 ـ شهادات تقدير.

الملحق 4

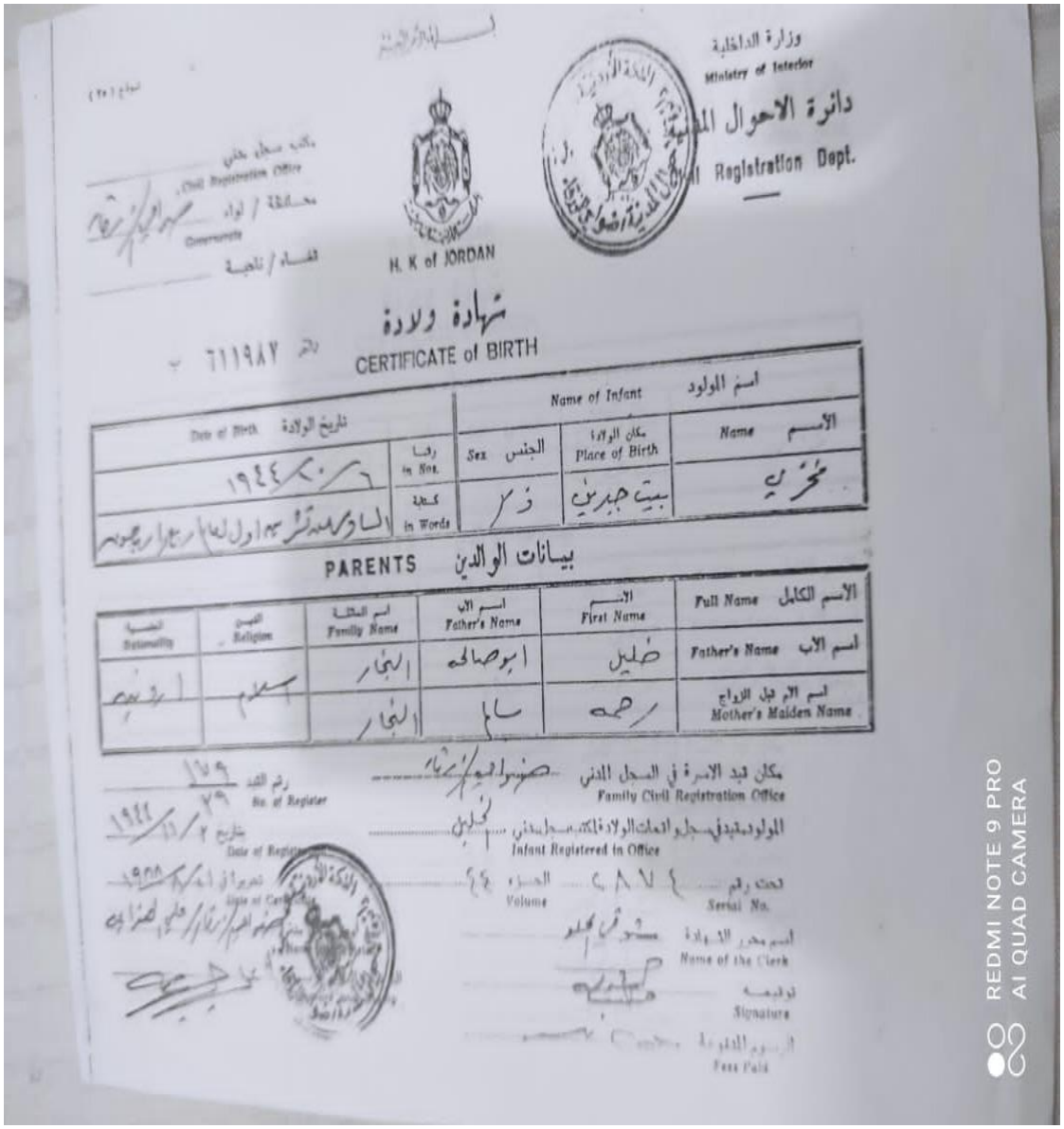

وزارة الداخلية
Ministry of Interior
دائرة الاحوال المدنية
Registration Dept.
H. K of JORDAN
شهادة ولادة
CERTIFICATE of BIRTH
رقم ٦١١٩٨٧
اسم المولود Name of Infant
الأسم Name
مكان الولادة Place of Birth
الجنس Sex
رقما in Nos.
كتابة in Words
تاريخ الولادة Date of Birth
بيانات الوالدين PARENTS
الأسم الكامل Full Name
الأسم First Name
اسم الأب Father's Name
اسم العائلة Family Name
الديانة Religion
الجنسية Nationality
اسم الأم قبل الزواج Mother's Maiden Name
مكان قيد الاسرة في السجل المدني Family Civil Registration Office
المولود مقيد في سجل واقعات الولادة لمكتب سجل مدني Infant Registered in Office
تحت رقم Serial No.
الجزء Volume
اسم محرر الشهادة Name of the Clerk
توقيعه Signature
رسوم الشهادة Fees Paid
رقم القيد No. of Register
تاريخ Date of Registration
REDMI NOTE 9 PRO
AI QUAD CAMERA

(شهادة ولادة)

الملحق 5

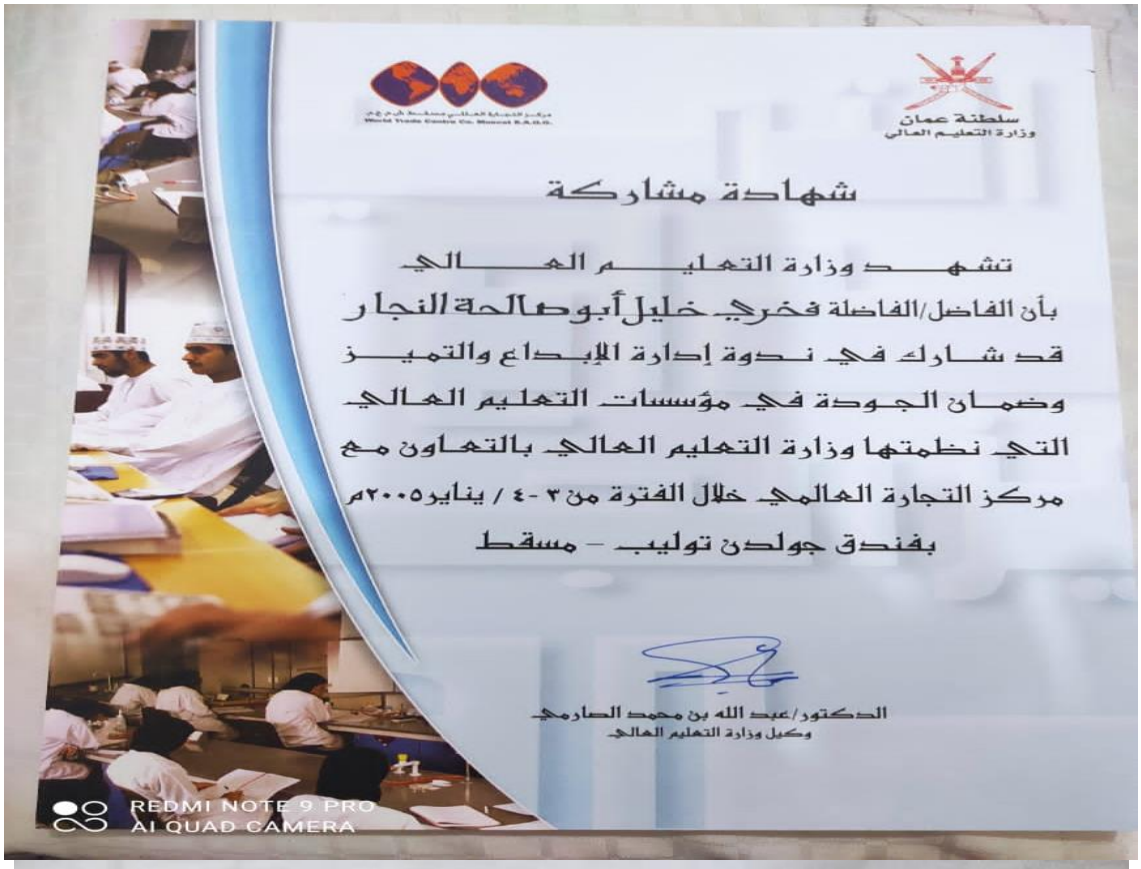

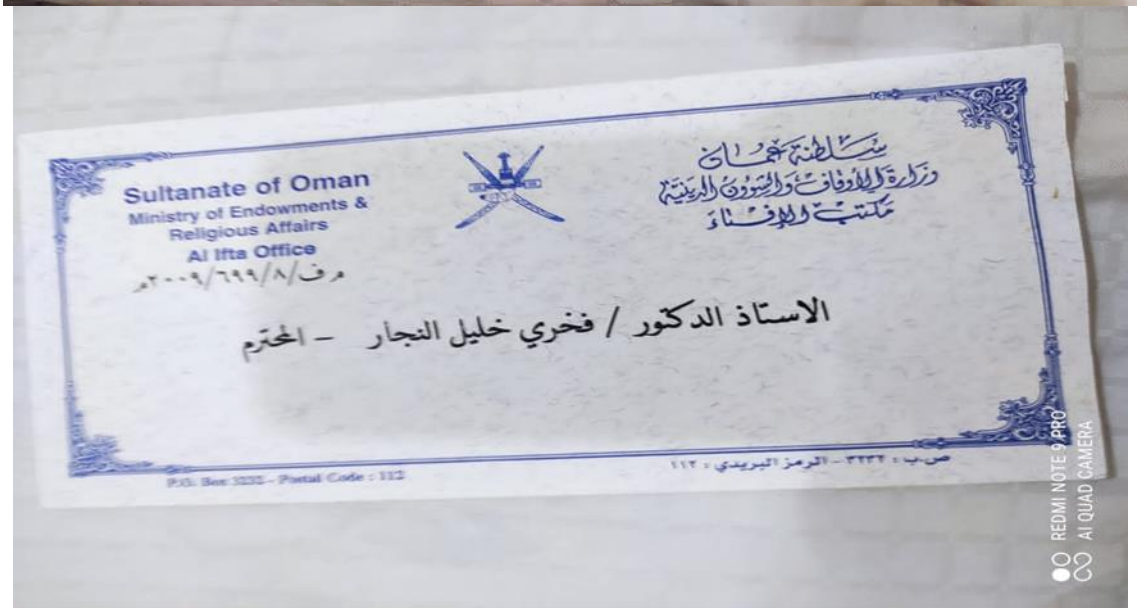

شهادة مشاركة.

الملحق 6

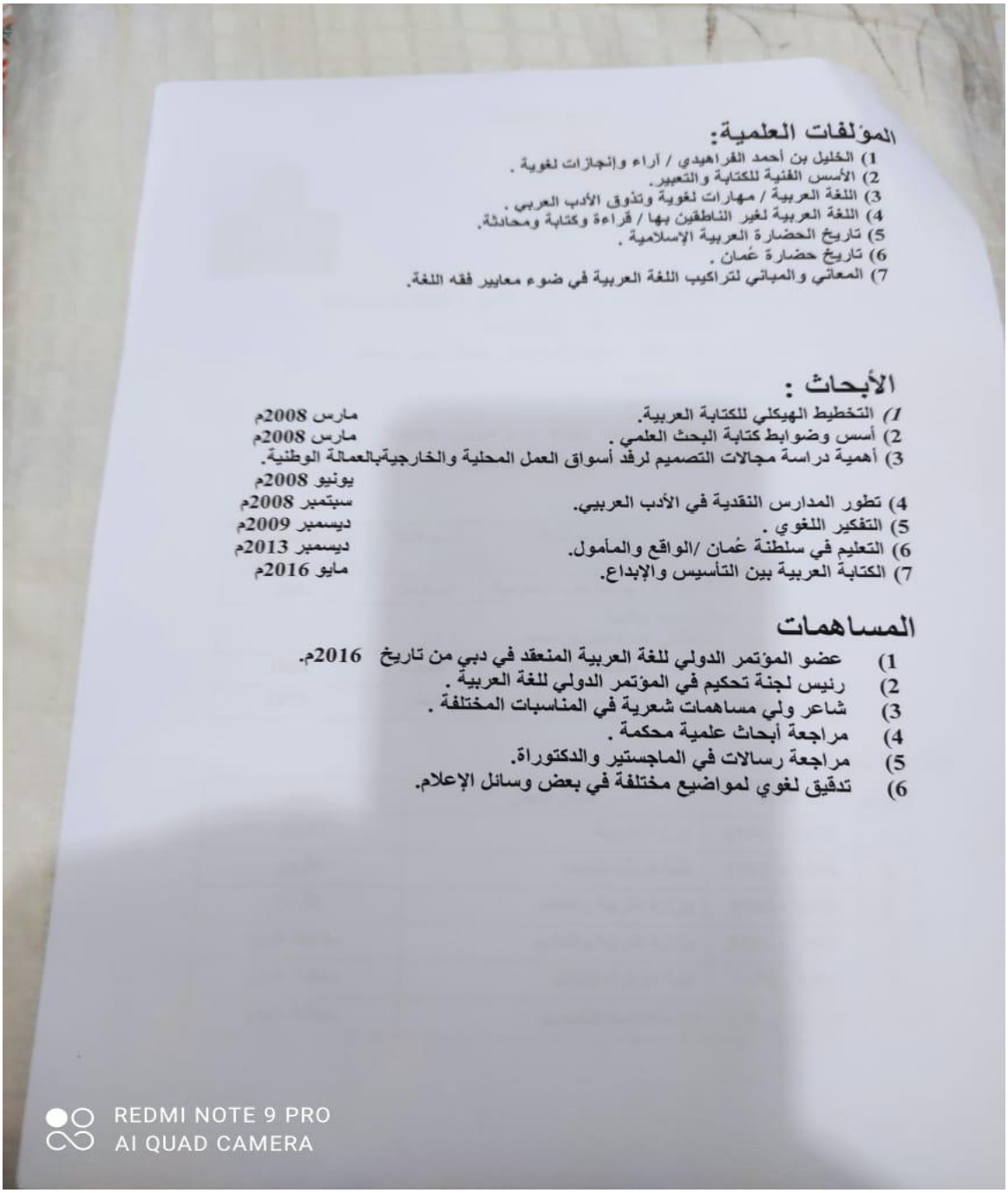

المؤلفات العلمية:

1) الخليل بن أحمد الفراهيدي / آراء وإنجازات لغوية .
2) الأسس الفنية للكتابة والتعبير.
3) اللغة العربية / مهارات لغوية وتذوق الأدب العربي .
4) اللغة العربية لغير الناطقين بها / قراءة وكتابة ومحادثة.
5) تاريخ الحضارة العربية الإسلامية .
6) تاريخ حضارة عُمان .
7) المعاني والمباني لتراكيب اللغة العربية في ضوء معايير فقه اللغة.

الأبحاث :

1) التخطيط الهيكلي للكتابة العربية. مارس 2008م
2) أسس وضوابط كتابة البحث العلمي . مارس 2008م
3) أهمية دراسة مجالات التصميم لرفد أسواق العمل المحلية والخارجيةبالعمالة الوطنية. يونيو 2008م
4) تطور المدارس النقدية في الأدب العربي. سبتمبر 2008م
5) التفكير اللغوي . ديسمبر 2009م
6) التعليم في سلطنة عُمان /الواقع والمأمول. ديسمبر 2013م
7) الكتابة العربية بين التأسيس والإبداع. مايو 2016م

المساهمات

1) عضو المؤتمر الدولي للغة العربية المنعقد في دبي من تاريخ 2016م.
2) رئيس لجنة تحكيم في المؤتمر الدولي للغة العربية .
3) شاعر ولي مساهمات شعرية في المناسبات المختلفة .
4) مراجعة أبحاث علمية محكمة .
5) مراجعة رسالات في الماجستير والدكتوراة.
6) تدقيق لغوي لمواضيع مختلفة في بعض وسائل الإعلام.

REDMI NOTE 9 PRO
AI QUAD CAMERA

(المؤلفات والأبحاث والمساهمات)

الملحق 7

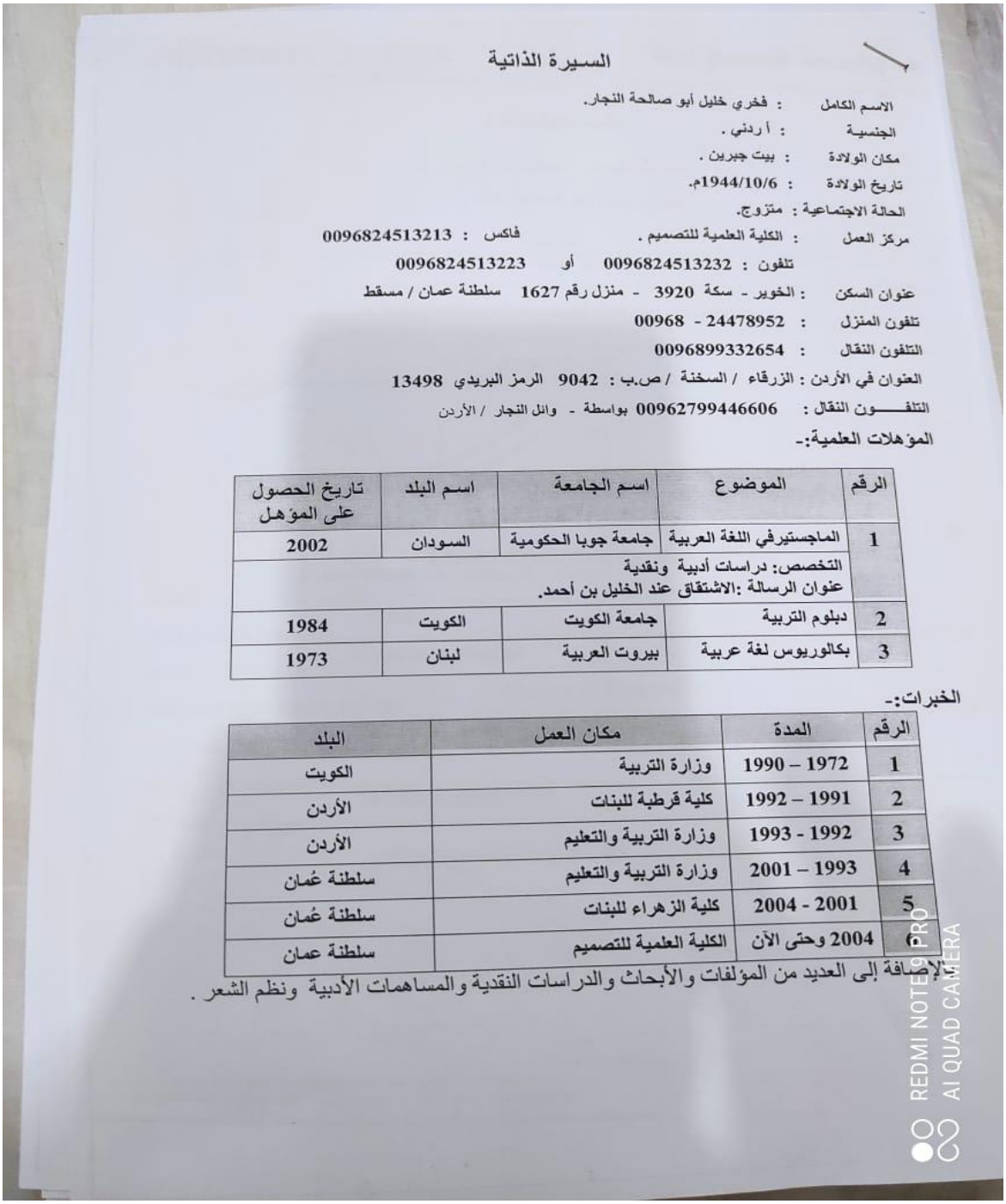

السيرة الذاتية

الاسم الكامل : فخري خليل أبو صالحة النجار.
الجنسية : أردني .
مكان الولادة : بيت جبرين .
تاريخ الولادة : 1944/10/6م.
الحالة الاجتماعية : متزوج.
مركز العمل : الكلية العلمية للتصميم . فاكس : 0096824513213
تلفون : 0096824513232 أو 0096824513223
عنوان السكن : الخوير - سكة 3920 - منزل رقم 1627 سلطنة عمان / مسقط
تلفون المنزل : 00968 - 24478952
التلفون النقال : 0096899332654
العنوان في الأردن : الزرقاء / السخنة / ص.ب : 9042 الرمز البريدي 13498
التلفـــــون النقال : 00962799446606 بواسطة - وائل النجار / الأردن

المؤهلات العلمية:-

الرقم	الموضوع	اسم الجامعة	اسم البلد	تاريخ الحصول على المؤهل
1	الماجستيرفي اللغة العربية	جامعة جوبا الحكومية	السودان	2002
	التخصص: دراسات أدبية ونقدية عنوان الرسالة :الاشتقاق عند الخليل بن أحمد.			
2	دبلوم التربية	جامعة الكويت	الكويت	1984
3	بكالوريوس لغة عربية	بيروت العربية	لبنان	1973

الخبرات:-

الرقم	المدة	مكان العمل	البلد
1	1972 – 1990	وزارة التربية	الكويت
2	1991 – 1992	كلية قرطبة للبنات	الأردن
3	1992 - 1993	وزارة التربية والتعليم	الأردن
4	1993 – 2001	وزارة التربية والتعليم	سلطنة عُمان
5	2001 - 2004	كلية الزهراء للبنات	سلطنة عُمان
6	2004 وحتى الآن	الكلية العلمية للتصميم	سلطنة عمان

بالإضافة إلى العديد من المؤلفات والأبحاث والدراسات النقدية والمساهمات الأدبية ونظم الشعر .

REDMI NOTE 9 PRO
AI QUAD CAMERA

(السيرة الذاتية)

الملحق 8

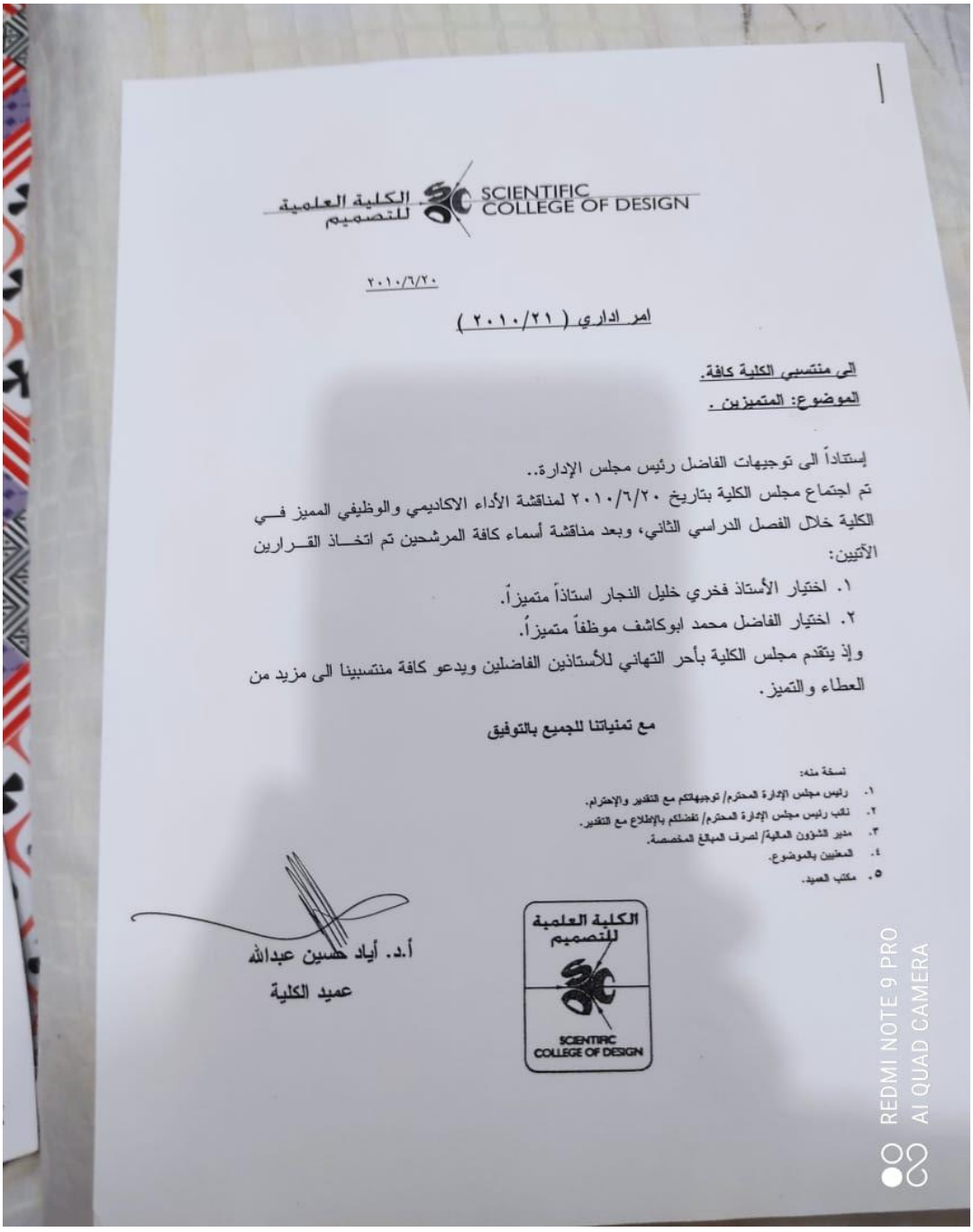

الكلية العلمية للتصميم
SCIENTIFIC COLLEGE OF DESIGN

٢٠١٠/٦/٢٠

امر اداري (٢٠١٠/٢١)

الى منتسبي الكلية كافة.
الموضوع: المتميزين .

إستناداً الى توجيهات الفاضل رئيس مجلس الإدارة..
تم اجتماع مجلس الكلية بتاريخ ٢٠١٠/٦/٢٠ لمناقشة الأداء الاكاديمي والوظيفي المميز في الكلية خلال الفصل الدراسي الثاني، وبعد مناقشة أسماء كافة المرشحين تم اتخاذ القرارين الآتيين:

١. اختيار الأستاذ فخري خليل النجار استاذاً متميزاً.
٢. اختيار الفاضل محمد ابوكاشف موظفاً متميزاً.

وإذ يتقدم مجلس الكلية بأحر التهاني للأستاذين الفاضلين ويدعو كافة منتسبينا الى مزيد من العطاء والتميز.

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق

نسخة منه:
١. رئيس مجلس الإدارة المحترم/ توجيهاتكم مع التقدير والإحترام.
٢. نائب رئيس مجلس الإدارة المحترم/ تفضلكم بالإطلاع مع التقدير.
٣. مدير الشؤون المالية/ لصرف المبالغ المخصصة.
٤. المعنيين بالموضوع.
٥. مكاتب العميد.

أ.د. أياد حسين عبدالله
عميد الكلية

الكلية العلمية للتصميم
SCIENTIFIC COLLEGE OF DESIGN

REDMI NOTE 9 PRO
AI QUAD CAMERA

(أمر إداري)

الملحق 9

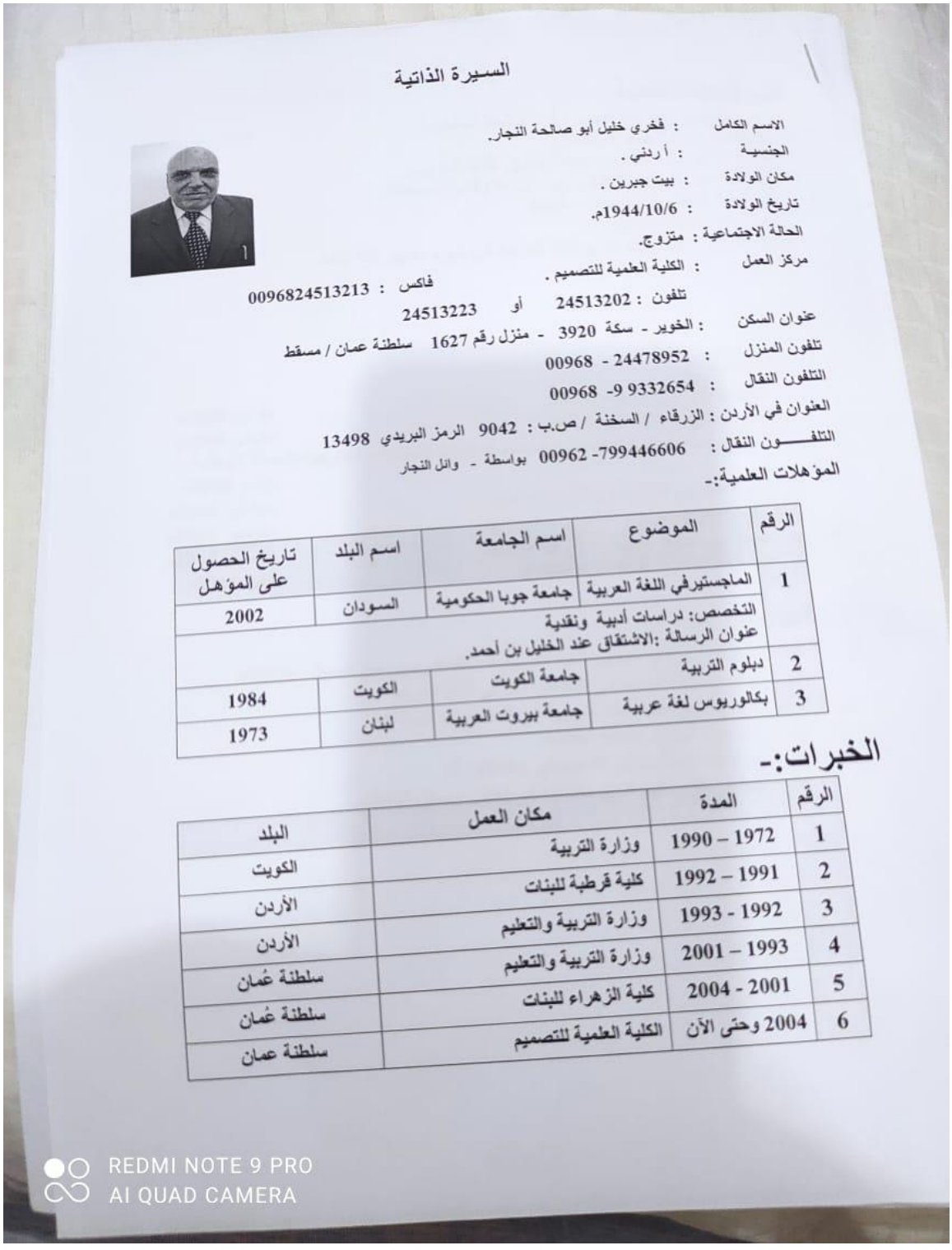

السيرة الذاتية

الاسم الكامل : فخري خليل أبو صالحة النجار.
الجنسية : أردني .
مكان الولادة : بيت جبرين .
تاريخ الولادة : 1944/10/6م.
الحالة الاجتماعية : متزوج.
مركز العمل : الكلية العلمية للتصميم .
تلفون : 24513202 أو 24513223 فاكس : 0096824513213
عنوان السكن : الخوير - سكة 3920 - منزل رقم 1627 سلطنة عمان / مسقط
تلفون المنزل : 00968 - 24478952
التلفون النقال : 00968 -9 9332654
العنوان في الأردن : الزرقاء / السخنة / ص.ب : 9042 الرمز البريدي 13498
التلفـــــون النقال : 00962 -799446606 بواسطة - وائل النجار

المؤهلات العلمية:-

الرقم	الموضوع	اسم الجامعة	اسم البلد	تاريخ الحصول على المؤهل
1	الماجستيرفي اللغة العربية	جامعة جوبا الحكومية	السودان	2002
	التخصص: دراسات أدبية ونقدية عنوان الرسالة :الاشتقاق عند الخليل بن أحمد.			
2	دبلوم التربية	جامعة الكويت	الكويت	1984
3	بكالوريوس لغة عربية	جامعة بيروت العربية	لبنان	1973

الخبرات:-

الرقم	المدة	مكان العمل	البلد
1	1990 – 1972	وزارة التربية	الكويت
2	1992 – 1991	كلية قرطبة للبنات	الأردن
3	1993 - 1992	وزارة التربية والتعليم	الأردن
4	2001 – 1993	وزارة التربية والتعليم	سلطنة عُمان
5	2004 - 2001	كلية الزهراء للبنات	سلطنة عُمان
6	2004 وحتى الآن	الكلية العلمية للتصميم	سلطنة عمان

REDMI NOTE 9 PRO
AI QUAD CAMERA

مشاركة بدورة التدريب على المراسلات

الملحق 10

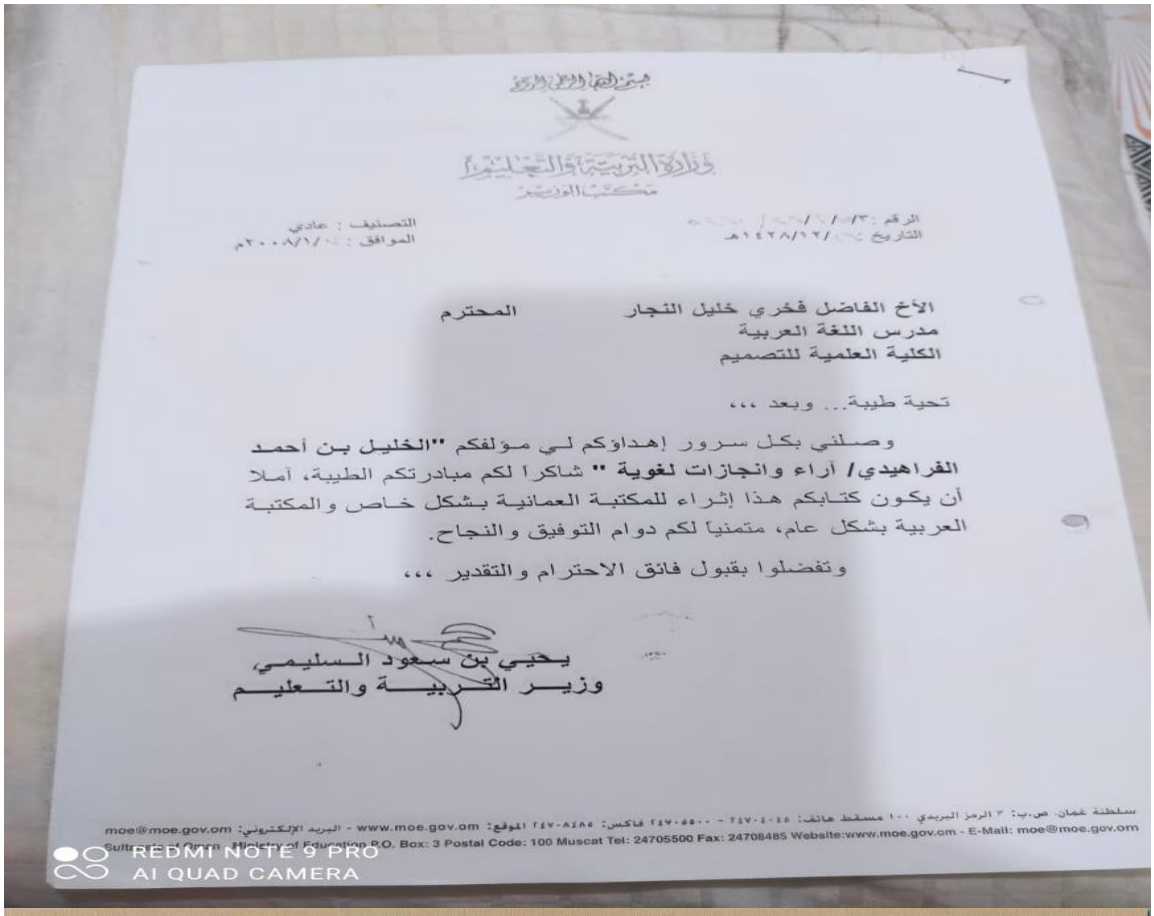

وزارة التربية والتعليم
مكتب الوزير

الرقم : ٣/ /
التاريخ : /١٢/ ١٤٢٨هـ

التصنيف : عادي
الموافق : /١٠/ ٢٠٠٨م

المحترم

الأخ الفاضل فخري خليل النجار
مدرس اللغة العربية
الكلية العلمية للتصميم

تحية طيبة... وبعد ،،،

وصلني بكل سرور إهداؤكم لي مؤلفكم "الخليل بن أحمد الفراهيدي/ آراء وانجازات لغوية " شاكرا لكم مبادرتكم الطيبة، آملا أن يكون كتابكم هذا إثراء للمكتبة العمانية بشكل خاص والمكتبة العربية بشكل عام، متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

يحيى بن سعود السليمي
وزير التربية والتعليم

سلطنة عمان. ص.ب: ٣ الرمز البريدي ١٠٠ مسقط هاتف: ٢٤٧٠٤٠٤٥ - ٢٤٧٠٥٥٠٠ فاكس: ٢٤٧٠٨٤٨٥ الموقع: www.moe.gov.om - البريد الإلكتروني: moe@moe.gov.om
Sultanate of Oman. Ministry of Education P.O. Box: 3 Postal Code: 100 Muscat Tel: 24705500 Fax: 24708485 Website:www.moe.gov.om - E-Mail: moe@moe.gov.om

REDMI NOTE 9 PRO
AI QUAD CAMERA

المؤتمر الدولي للغة العربية ٥
اللغة العربية صاحبة الجلالة

٤ - ٧ مايو ٢٠١٦
٢٧ - ٣٠ رجب ١٤٣٧
دبي
الإمارات العربية المتحدة

يتوجه المجلس الدولي للغة العربية بخالص الشكر والتقدير إلى

الأستاذ فخرى خليل أبوصالحة النجار

على الحضور والمشاركة بالبحث الموسوم : الكتابة العربية بين التأسيس والابداع

ويعبّر المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية عن تقديره الكبير لاستجابتكم لدعوة صاحبة الجلالة «اللغة العربية»، والتضامن معها، ويقدّر لكم حضوركم ومشاركتكم وإسهامكم الجاد في إثراء النقاش والحوار في جلسات وندوات المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية الذي عُقد في دبي خلال الفترة من ٤ -٧ مايو ٢٠١٦ الموافق ٢٧-٣٠ رجب ١٤٣٧ هـ. ولا يسع المجلس إلا أن ينوه بدوركم المميز في تحقيق المؤتمر لأهدافه، ويتمنى عليكم التواصل المستمر ودعوة المخلصين للشراكة والعمل معا بهدف تحقيق التكامل والتعاون والتواصل مع جميع الجهات المهتمّة باللغة العربية الموحّدة والجامعة، وذلك لحمايتها من الإقصاء والتهميش في سوق العمل والتعليم والإدارة والإعلام والتقنية والصناعة والتجارة والبحث العلمي وغيرها من الميادين الحيوية.

أمدّكم الله بعونه وتوفيقه لخدمة لغتكم العربية

الأستاذ الدكتور
علي عبدالله موسى
الأمين العام

(شهادات تقدير)

الملحق 11

المؤتمر الدولي للغة العربية ٥
اللغة العربية صاحبة الجلالة
٤ - ٧ مايو ٢٠١٦
٢٧ - ٣٠ رجب ١٤٣٧
دبي
الإمارات العربية المتحدة

يتوجه المجلس الدولي للغة العربية بخالص الشكر والتقدير إلى

الأستاذ فخري خليل أبو صالحة النجار

على حضوركم ومشاركتكم ورئاستكم للندوة رقم (47) :موضوعات حول الكتابة العربية

ويعبّر المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية عن تقديره الكبير لاستجابتكم لدعوة صاحبة الجلالة «اللغة العربية»، والتضامن معها، ويقدّر لكم حضوركم ومشاركتكم وإسهامكم الجاد في إثراء النقاش والحوار في جلسات وندوات المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية الذي عُقد في دبي خلال الفترة من ٤-٧ مايو ٢٠١٦ الموافق ٢٧-٣٠ رجب ١٤٣٧ هـ. ولا يسع المجلس إلا أن ينوه بدوركم المميز في تحقيق المؤتمر لأهدافه. ويتمنى عليكم التواصل المستمر ودعوة المخلصين للشراكة والعمل معاً بهدف تحقيق التكامل والتعاون والتواصل مع جميع الجهات المهتمّة باللغة العربية الموحّدة والجامعة، وذلك لحمايتها من الإقصاء والتهميش في سوق العمل والتعليم والإدارة والإعلام والتقنية والصناعة والتجارة والبحث العلمي وغيرها من الميادين الحيوية.

أمدّكم الله بعونه وتوفيقه لخدمة لغتكم العربية

الأستاذ الدكتور
علي عبدالله موسى
الأمين العام

(شهادة شكر وتقدير)

3 ـ ملحـــق الخرائـــــــط:

1.3 ـ منطقة بيت جبرين .

2.3 ـ منطقة الخليل .

3.3 ـ منطقة الخويـــر .

4.3 ـ منطقة الزرقـــاء .

5.3 ـ منطقة السخنة.

الملحق 12

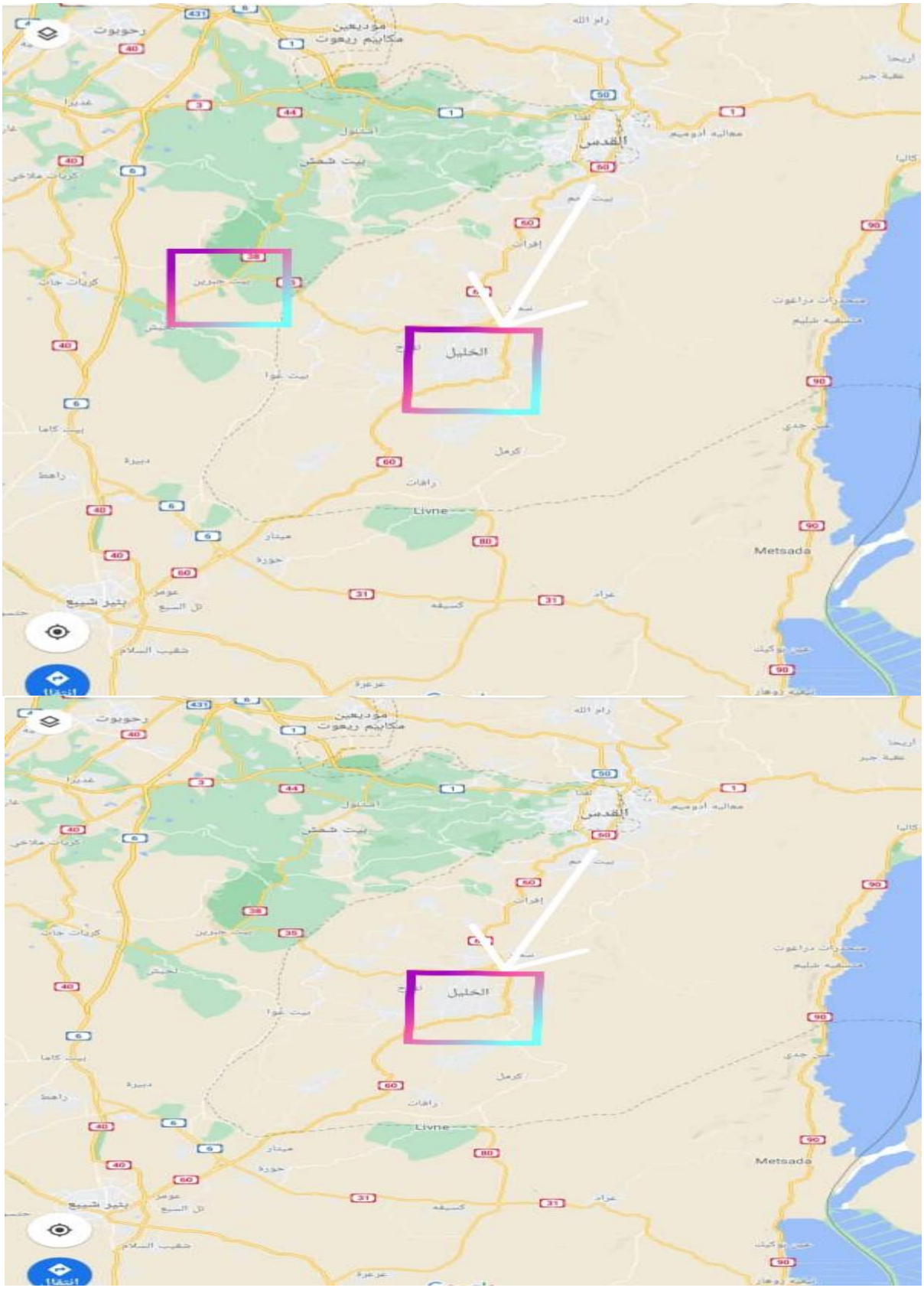

(مدينة الخليل _ بيت جبرين)

الملحق 13

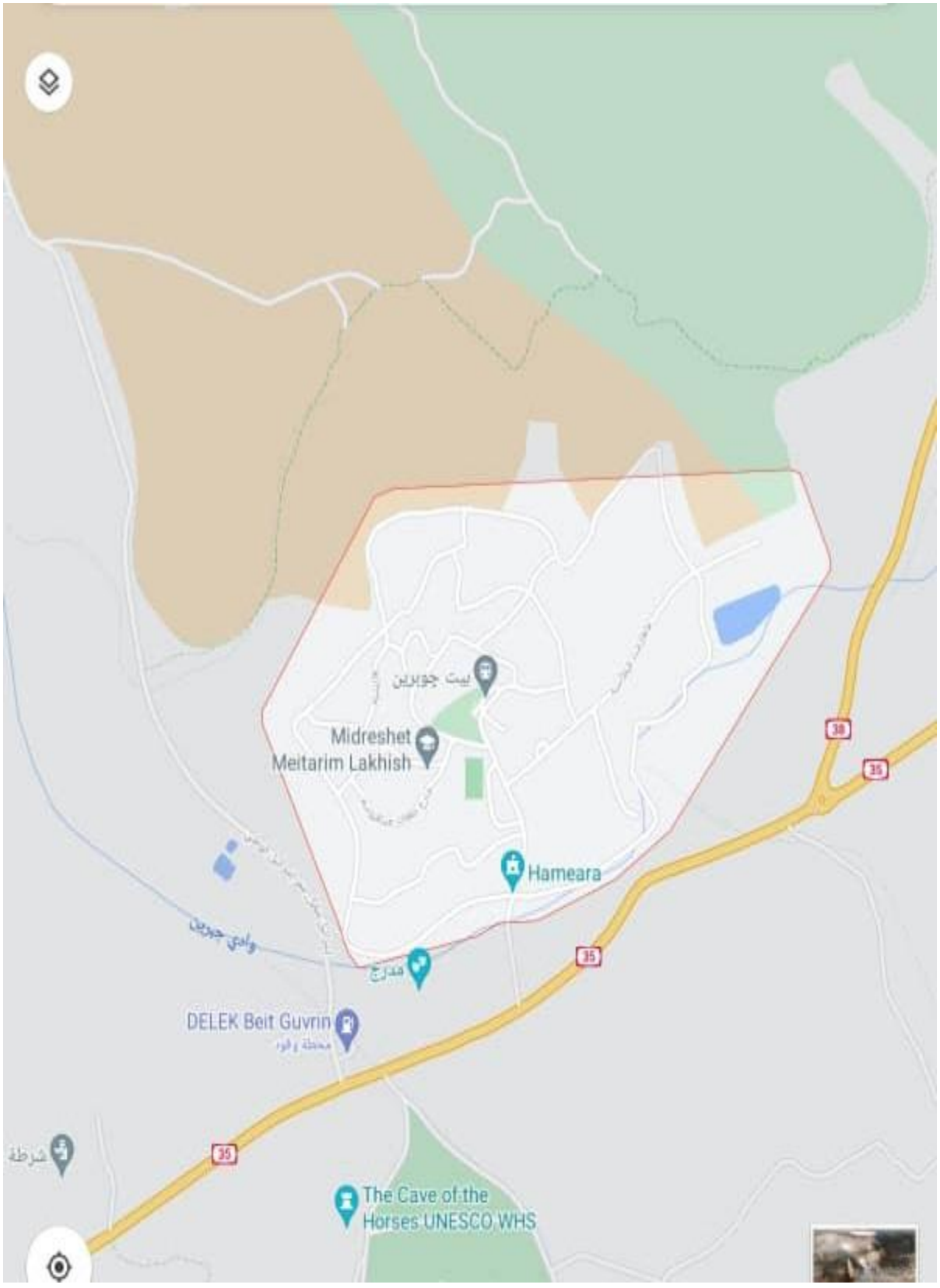

(بيت جبرين)

الملحق 14

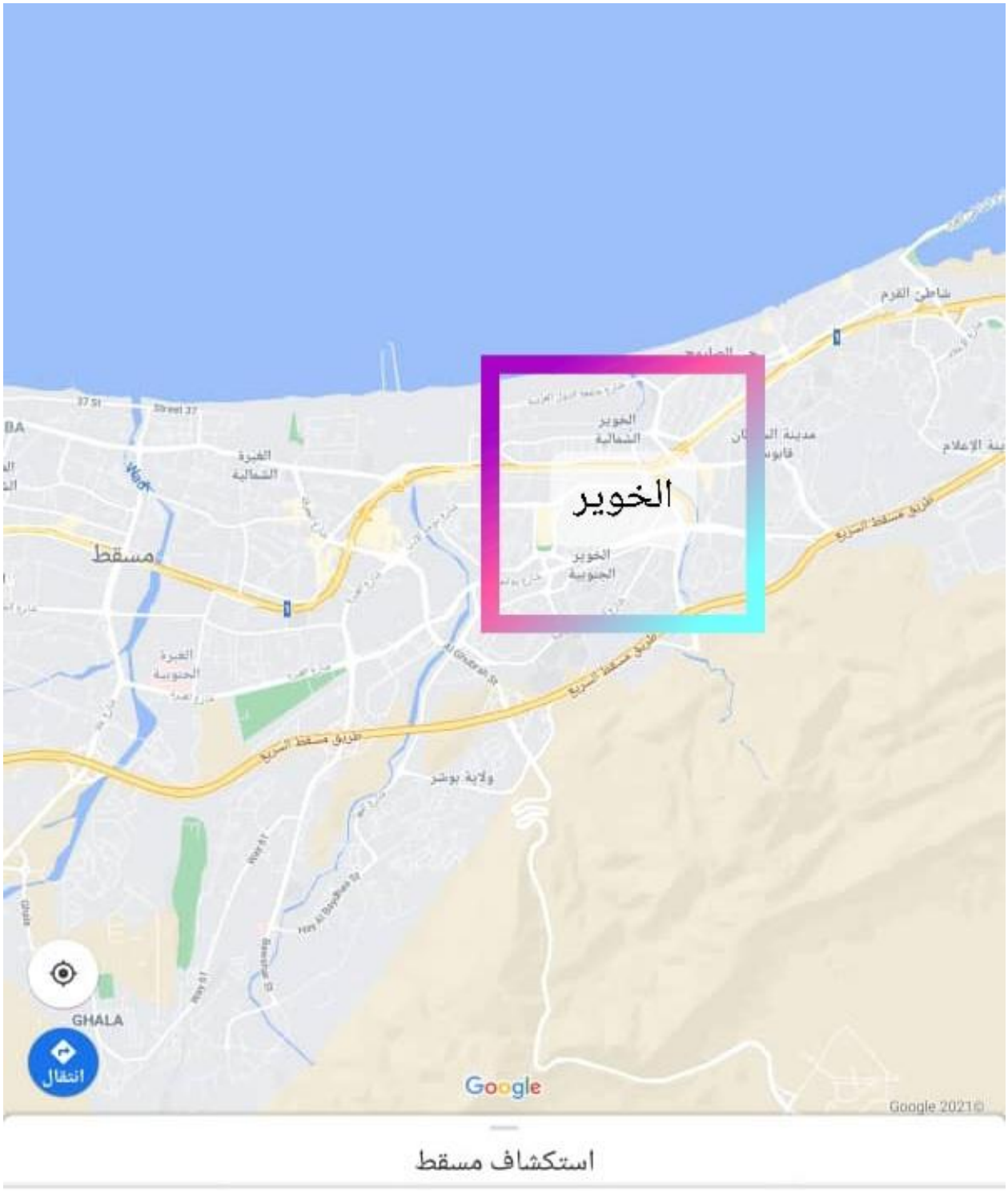

(الخوير)

الملحق 15

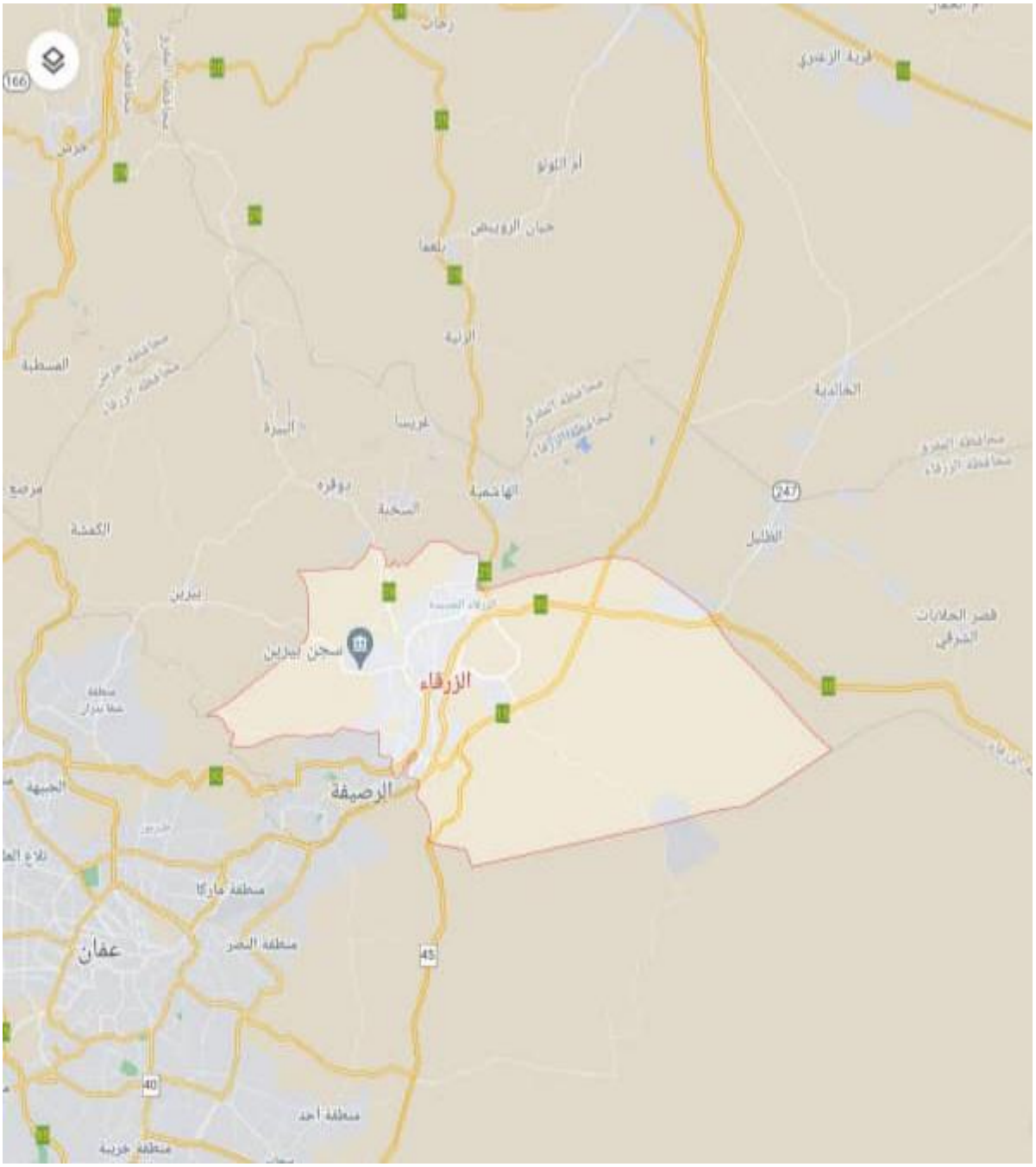

(مدينة الزرقاء)

الملحق16

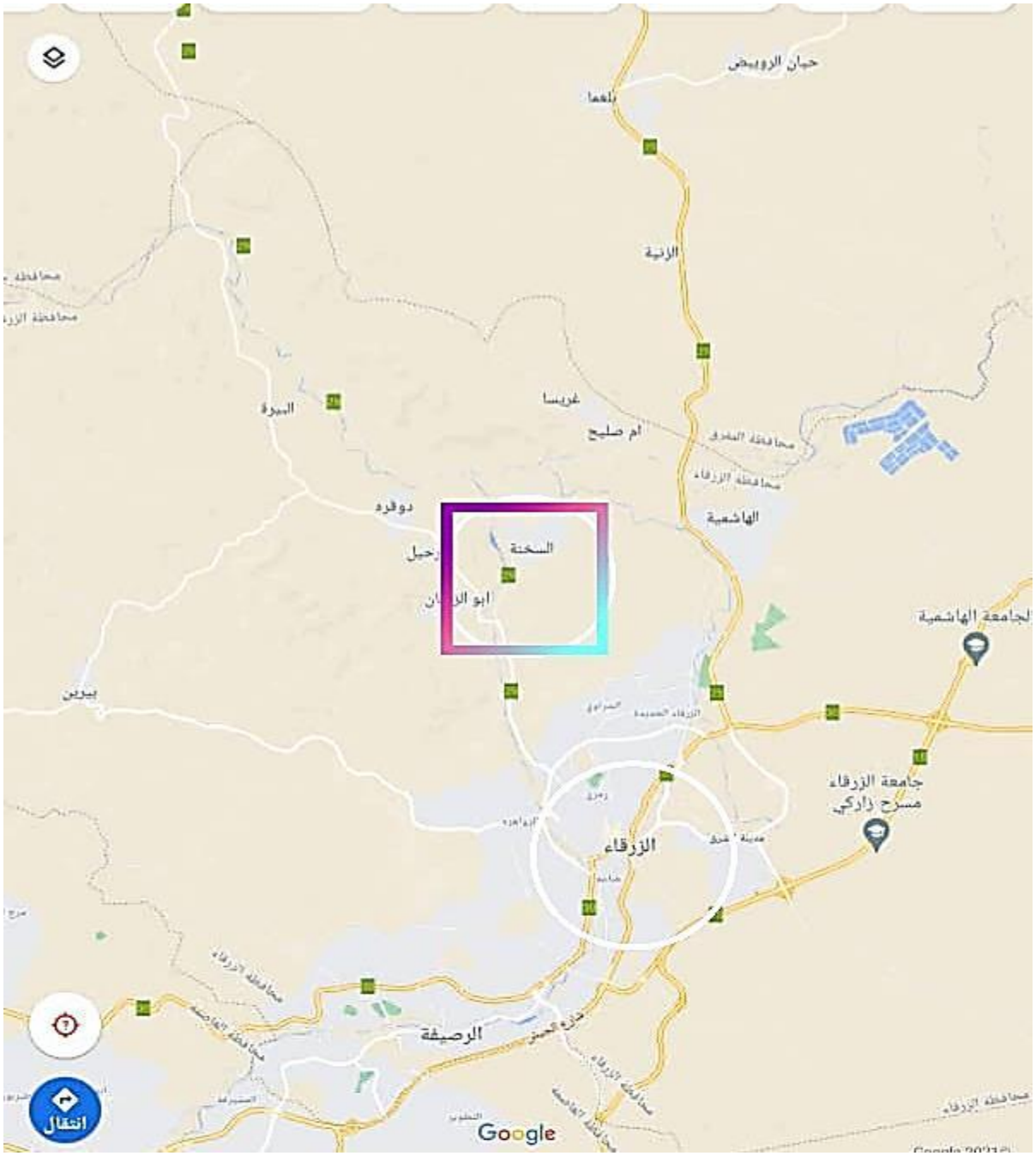

(مدينة الزرقاء . مدينة السخنة)

الفهرس

الفهرس

الموضوع ..... الصفحة

مقدمة.....أ - ج

الفصل الأوّل : السيرة الذاتية.....1

التعريف بالمؤلّف 2

أعماله.....3

الكتب.....3

المحاضرات.....4

مساره العلمي.....6

مساره العملي.....6

الأبحاث والدراسات.....8

الشعر.....9

الجوائز والمكافآت.....9

دوافع تأليف الكتاب.....10

التصميم.....12

الفصل الثاني: العرض.....13

تصميم الكتاب.....14

مضامين الكتاب.....15

موضوع الكتاب.....23

ملخص الكتاب.....23

ملخصات فصول الكتاب.....25

ملخص الفصل الأول.....25

ملخص الفصل الثاني.....27

ملخص الفصل الثالث.....33

ملخص الفصل الرابع.....36

ملخص الفصل الخامس.....39

تحليل الأفكار.....42

الفصل الثالث: التقويـم.....45

المنهـج.....46

الأسلوب.....46

قيمة الكتاب.....46

التعليق على المصادر والمراجع.....48

الاستدراك.....49

التعقيب.....53

النقـد.....54

خاتمة 57

المصادر والمراجع.....60

الملاحق.....63

الفهرس.....83

الملخص:

يعدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي(تـــــ175هـ) أحد أبرز أعلام الأمة العربية، والإسلامية الذين تناولتهم الأبحاث المختلفة بالدرس والتحليل.

ولعلّ من أبرز هذه الأبحاث، ما قام به أ. د/ فخري خليل النجار المنشـــورة بعنوان: **(الخليل بن أحمد الفراهيدي آراء وإنجازات لغوية)**؛معرّفا فيه بهذا العلم وصـفاته وذاكرا شـيئا من بحر آرائـه وطرفـا من إنجـازاتـه في مختلف العلوم والفنون كـالنحو واللغـة والعروض و أنـه كـان المنظر الحقيقي والمؤسـس الفعلي للنحو البصـري و كذلك علم العروض الذي كاد يكون تاما كما كان أول عالم لغوي يضـــع معجما يحصـــر فيه التراكيب اللغوية ويكون إمام المعاجم العربية من بعده إضـافة إلى ما أثرى به المكتبة العربية من كتب وآراء ومصـطلحات وجهت الدرس اللغوي من بعده .

الكلمات المفتاحية: الخليل بن أحمد، الفراهيدي، آراء، إنجازات، لغوية.

Résumé:

Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (mort en 175 AH) est considéré comme l'une des figures les plus éminentes de la nation arabe et islamique, qui ont été étudiées et analysées par diverses recherches.

Peut-être la plus importante de ces recherches, ce qui a été fait par A. Le Dr Fakhri Khalil Al-Najjar a publié sous le titre : (Al-Khalil Ibn Ahmad Al-Farahidi, Linguistic Opinions and Achievements), dans lequel il a défini cette science et ses qualités et a mentionné certaines de ses opinions et certaines de ses réalisations. dans diverses sciences et arts tels que la grammaire, le langage et les présentations, et qu'il était le vrai théoricien et le véritable fondateur de la grammaire visuelle ainsi que la science de la prosodie qui était presque complète car il était le premier linguiste à créer un lexique dans lequel les structures linguistiques sont limitées, et être l'imam des dictionnaires arabes après lui, en plus de ce dont il a enrichi la bibliothèque arabe avec des livres, des opinions et des termes qui ont guidé la leçon linguistique après lui.

Mots-clés : Al-Khalil bin Ahmed, Al-Farahidi, opinions, réalisations, linguistique.

Summary:

Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (died 175 AH) is considered one of the most prominent figures of the Arab and Islamic nation, who were studied and analyzed by various researches.

Perhaps the most prominent of these researches, what was done by A. Dr. Fakhri Khalil Al-Najjar, published under the title: (Al-Khalil Ibn Ahmad Al-Farahidi, Linguistic Opinions and Achievements), in which he defined this science and its qualities and mentioned some of his sea of views and some of his achievements in various sciences and arts such as grammar, language and presentations, and that he was the real theorist and the actual founder of visual grammar, as well as the science of prosody Which was almost complete as he was the first linguist to create a lexicon in which linguistic structures are limited, and to be the imam of Arabic dictionaries after him, in addition to what he enriched the Arabic library with from books, opinions and terms that guided the linguistic lesson after him.

Keywords: Al-Khalil bin Ahmed, Al-Farahidi, opinions, achievements, linguistics.